الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

رقم التسجيل: 191935087183

191935076650

التنمر الأخوي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية (ضحايا التنمر) ببعض ثانويات أولاد دراج– المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد :

- **نوارة مهدي.**
- **لبنى بوغرارة.**

إشراف:

أ .د/عبد الحق بركات

الموسم الجامعي: 2024/2023

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوية اعتمدنا على المنهج الوصفي، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (184) تلميذ وتلميذة من ثانويتين بأولاد إدراج –مسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية تم استخدام مقياس التنمر الأخوي لعايش صباح(2020) ،ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1969)، ودراسة حالة،والمقابلة،ومن اجل المعالجة الإحصائية تمت الاستعانة ببرنامج Excel، ولتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة تم الاستعانة ببرنامج SPSS.27، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى التنمر الأخوي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.
- مستوى تقدير الذات مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الأخوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى عينة أفراد الدراسة لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: التنمر، التنمر الأخوي، تقدير الذات.

Study Summary: The current study aimed to understand the relationship between sibling bullying and self-esteem among a sample of high school students. We adopted the descriptive methodology and conducted this study on a sample of 184 students from two high schools in OuledDarraj, M'Sila, selected randomly. The study used the Sibling Bullying Scale by Ayesh Sabah (2020), the Self-Esteem Scale by Coopersmith (1969), case studies, and interviews. For statistical analysis, Excel was used, and SPSS 27 was employed for data analysis collected from the study sample. The following results were reached:

- The level of sibling bullying is low among the study sample.
- The level of self-esteem is high among the study sample.
- There is no statistically significant relationship between sibling bullying and self-esteem among the study sample.
- There are statistically significant differences in the level of sibling bullying attributed to the gender variable, favoring females.
- There are statistically significant differences in self-esteem attributed to the gender variable among the study sample, favoring males.

Keywords:- Bullying- Sibling bullying- Self-esteem.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: مصداقا لقوله تعالى: وَلَئِن شكرتم لأزيدنكم نحمد الله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا وأنعم علينا بنعمة الصبر لننجز بحثنا.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "بركات عبد الحق" على صبره معنا و على توجيهاته القيمة. كما أتقدم بأسمى عبارات الاحترام والتقدير للاستاذة "عايش صباح" على دعمها لنا طيلة انجاز الدراسة إلى كل من ساعدنا طوال المشوار البحث أساتذة وزملاء الشكر الاستاذة "بوجلال سهيلة" موصول أيضا إلى كل من ساندنا ودعمنا لنكمل مذكرتنا "محمد مهدي" وكل من دعمنا ولو بكلمة طيبة.

الإهداء :

إهداءِ إلى الشمعة التي يحرق قلبي غيابها عن أجمل لحظات حياتي..

رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه."أمي الحبيبة."

إلى بصيرتي بالحياةمن أستمد من لينه الحنان، ومن قسوته الحكمة"

أبي الغالي."

إلى من علمني المضي في درب العلم والنجاح، أهدي لك هذه الفرحة

أخي الكبير" مبارك"

إلى من أعانني وساعدني ومد لي يد الأخوة الحنون الذي وقف معي"

محمد" والى زوجته لبنى.

إلى روافد الوفاء وأغلى ما أملكأخواتي العزيزات(سهيلة، أسماء، آسيا،

إيمان، بشرى)،(سمراء، فتيحة)إلى براعم عائلتها(نوميديا، ريم، بيسان،

إسحاق، ميس، فاروق، خديجة، أكرم، طه، احمد)

إلى رفقاء الدرب الرائعين أشكرهم على وجودهم في حياتي وتشجيعي

دائًما ودفعي نحو الأمام(لبنى محمد مريم)الى كل الذين وقفوامعيو

إلى جانبي، كما وقف أهلي معي فأمنياتهم اللطيفة لي بالنجاح بدعمهم

وتشجيعهم لي، فلكم مني جزيل الشكر، ووافر الاحترام ولكم جميعا

أهدي هذا البحث.

نوارة مهدي

إهداء

لحمدلله الذي وفقنا وسدد خطانا الحمد لله عند البدء والحمدلله عند الختام، اللهم لك الحمد على التمام

إلى القلب الطيب وسند لا يميل إلى الذي رعاني وأعانني وشجعني ودعمني وجد كي يرى ثمرة نجاحي "أبي العزيز حفظه الله ".

إلى الإنسانة الغالية والقلب الحنون وقرة عيني وشمس حياتي إلى التي منحني الحياة وأهدتني وقاري وغمرتني بحنانها طيلة حياتي "أمي الحبيبة حفظها الله "

إلى ضياء حياتي ومنابع أملي وشموع البيت أخواتي "كريمة، أسماء، حسينة حفظهم الله

إلى سندي في هذه الحياة إلى أمن لا يشوبه خوف وحب لا يخيب أخواي العزيز ان "عبد النور وعبد الوهاب" حفظهما الله .

إلى ذات القلب الطيب وأخت لم تلدها أمي زوجة أخي "خولة" حفظها الله

إلى إبنة خالتي الغالية "رذينة" وجدتي العزيزة حفظها الله

إلى ضياء البيت وبراعم المستقبل "عبد الرحمان وياسمين ،رهف ،حسام الدين، عبد الرحيم، إسلام ،رتاج، إسراء، إناس،توبة ،أنيس، دارين ،ندى". حفظهم الله

إلى من كانت سندي في مشواري الجامعي، صاحبة الروح الجميلة والكلمات الصادقة نوارة مهدي حفظها الله

إلى اللواتي لا تفارقني في الابتسامة عندما أكون معهم الأعزاء على قلبي شيماء، بشري، مريم ،مفيدة، سامية ،أشواق، دنيا. حفظهم الله.

أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان 3

الإهداء: 4

فهرس المحتويات: 6

فهرس الجداول: 8

مقدمة ..... أ

الفصل الأول:إشكالية الدراسة وخطواتها 4

1.2.الإشكالية: 5

2.2. الفرضيات: 8

3.2. أهمية الدراسة: 9

4.2. أسباب اختيار الموضوع: 9

5.2.أهداف الدراسة: 10

6.2. المفاهيم الإجرائية: 11

7.2. الدراسات السابقة. 11

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة 22

1.2. التنمر الأخوي: 23

***1.1.2* مفهوم التنمر. 23**

2.1.2 خصائص المتنمر والمتنمر عليه: 25

3.1.2 نظريات التنمر: 27

4.1.2 التنمر الأخوي: 29

5.1.2 دور الأسرة في التنمر الأخوي. 31

6.1.2 التنمر الأخوي والصحة العقلية. 32

2.2. تقدير الذات.....35
1.2.2 تعريف تقدير الذات: 35
2.2.2 أهمية تقدير الذات: 36
3.2.2 مكونات تقدير الذات: 36
4.2.2 مستويات تقدير الذات: 37
5.2.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات. 39
6.2.2 نظريات تقدير الذات:.....40
الفصل الثالث: الدراسة الميدانيةوإجراءاتها 44
تمهيد: 45
1.3.منهج الدارسة الأساسية: 45
2.3. الدراسة الاستطلاعية: 46
3.3.الدراسة الأساسية. 47
1.5.3 مجتمع الدراسة الأساسية: 47
2.5.3 عينة الدراسة الأساسية: 47
3.5.3 حدود الدراسة الاساسية: 48
4.5.3 أدوات الدراسة الأساسية:.....49
5.5.3 الأساليب الإحصائية:.....56
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج.....57
1.4.عرض نتائج وتفسيرها: 58
2.4. خلاصة عامة:.....65
3.4. عرض وتحليل نتائج دراسة الحالة.....66
خاتمة:.....81
قائمة المصادر والمراجع.....84

فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	صفحة
1	يوضح أشكال التنمر	22
2	يوضح خصائص المتنمر والمتنمر عليه	24
3	يوضح مميزات ذوي تقدير الذات (المرتفع، المنخفض) بحسب المستويات.	36
4	العوامل المؤثرة في تقدير الذات.	40
5	يمثل توزيع أفرد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والثانويات.	43
6	يمثل توزيع أفرد مجتمع وعينة الدراسة لثانويتي الشهيد حميدي عيسى وثانوية الشهيد بعجي.	44
7	يمثل توزيع أفرد عينة الدراسة لثانويتي الشهيد حميدي عيسى وثانوية الشهيد بعجي.	45
8	أبعاد مقياس التنمر الأخوي	47
9	حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس	48
10	معامل ألفا كرونباخ لمقياس التنمر الاخوي	48
11	يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات(موجبة – سالبة)	49
12	يوضح مستويات تقدير الذات	49
13	يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الفرعية الأربعة.	50
14	حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس	50
15	معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	51
16	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	52

17	اختبار التوزيع الطبيعي	56
18	يمثل نتائج مقياس التنمر الاخوي	57
19	يمثل نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين حسب الجنس	58
20	يمثل نتائج مقياس تقدير الذات	59
21	يمثل نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين حسب الجنس	60
22	يمثل معامل الارتباط بين التنمر الاخوي وتقدير الذات	62

مقدمة

مقدمة:

الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل وتشكل شخصيته بما تقدمه من دعم وتوجيه ورعاية وهي تلعب دورًا جوهريًا في غرس القيم الاجتماعية والنفسية والمعرفية في الفرد، مما يعزز من قيمه وأخلاقه خلال التفاعل مع الأسرة يتعلم الطفل مفاهيم العدل والمساواة والاحترام، مما يسهم في تشكيل شخصيته وتوجيه سلوكه في المجتمع.

حيث تعمل الأسرة على تنمية المشاعر الإيجابية لدى الطفل من خلال تشجيعه على اكتشاف مواهبه وقدراته وتطويرها. عندما يشعر الطفل بدعم وتشجيع أسرته، يزداد إيمانه بقدرته على تحقيق النجاح في مختلف المجالات. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الأسرة في تعزيز تحمل المسؤولية الذاتية وتطوير الثقة بالنفس، مما يمكن الفرد من مواجهة التحديات والتغلب عليها، فتربية الأبناء في بيئة أسرية ذات قيم إيجابية تؤثر بشكل كبير على تنمية الذات لديهم، وتمكنهم من اتخاذ قرارات صائبة والاستجابة للتحديات بطريقة بناءة، وقد أكد "إتواتر" أن الأشخاص الذين يتلقون الرعاية والتوجيه والحب من والديهم غالبًا ما يتمتعون بتقدير ذاتي إيجابي، على عكس الذين يتعرضون للرفض والعقاب القاسي، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الأمان وتدني تقدير الذات.

ويشير "كوبر سميث" إلى أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه ويتضمن اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، موضحًا مدى اعتقاده بقدرته وكفاءته ونجاحه، ويُعد تقدير الذات لبنة أساسية في بناء النفسية السليمة لشخصية المراهق، خاصة في سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها، وهو ما يعكس عملية اكتساب الهوية، ومن ناحية أخرى، تؤدي بعض العوامل إلى نقص تقدير الذات لدى الطفل، مثل الظروف الاجتماعيةوالاقتصادية وأساليب المعاملة داخل الأسرة، بما في ذلك التنمر الأخوي فهو سلوك عدواني مقصود يهدف إلى إيذاء الأخ الضعيف من قبل الأخ الأقوى، مما يؤثر سلبًا على ثقة الطفل بنفسه وتقديره لذاته وهو ما توصلت اليه العديد من الدراسات إلى انتشار التنمر داخل الأسرة، حيث وجدت دراسة أن سلوكيات التنمر بين الأقران والأشقاء متشابهة، ولكن التنمر الأخوي يحدث بوتيرة أعلى تشير دراسة "ولكي" وآخرون إلى أن ما يصل إلى 40 من الأطفال يتعرضون لتنمر الأشقاء أسبوعيًا،

مما يزيد من خطر تعرضهم للتنمر بين الأقران أظهرت الدراسات أن التغييرات في الخصائص الأسرية والاجتماعية تؤثر على خطر التنمر، حيث زادت حالات التنمر الأخوي خلال فترة الإغلاق الناتجة عن جائحة كوفيد-19 هذه النتائج توضح تأثير البيئة المرهقة على العلاقات الأسرية، مع تفاوت معدلات انتشار التنمر الأخوي من 79.1% إلى 14% وفقًا للدراسات المختلف

فتحليل مجموعة من الدراسات أجراها "وولكو،وسكو" كشف أن حوالي 50% من الأطفال يتورطون في التنمر الأخوي شهريًا، وأن 16-20% منهم يتعرضون له عدة مرات في الأسبوع. بالإضافة إلى ذلك، أفادت دراسة سردية قام بها "سكينروكوالسكي" بأن 78% من الأشقاء تعرضوا للتنمر من قبل إخوتهم، و85% أفادوا بتعرضهم للإساءة من قبل إخوتهم خلال طفولتهم، مما يؤكد تأثير التنمر الأخوي على ثقة الأطفال بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم.

ومن خلال دراستنا هذه سوف ندرجها فيها كالآتي: الإطار النظري، والإطار التطبيقي أي الميداني) وسيكون العمل مقسم إلى أربعة فصول، حيث احتوى الجانب النظري على:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وخطواتها: عرض إشكالية وفرضيات وأهمية وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وتحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة بالإضافة الى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني كان بعنوان متغيرات الدراسة: والذي تطرقنا فيه إلى متغيري الدراسة التنمر الأخوي،وتقدير الذات.

وبخصوص الفصل الثالث فقد كان مدخل للجانب التطبيقي: الدراسة الاستطلاعية وأهدافها الدراسة الأساسية منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة وهي مقياس التنمر الأخوي، ومقياس تقدير الذات،ودراسة الحالة،والمقابلة العيادية.

اما الفصل الرابع: جاء فيه عرض وتحليل النتائج مع مناقشتها وتفسيرها وأخيرا قمنا بوضع الاستنتاج العام للدراسة وقدمنا في الأخير مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول:إشكالية الدراسة وخطواتها

1.2. الإشكالية:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأساسية التي توفر التعلم الأول لأفرادها بسبب وظائف التنشئة الاجتماعية والتربوية، حيث ينظر للأسرة في كل المجتمعات على أنها الوحدة الاجتماعية الأكثر ديمومة ومركزية للأداء الصحي للأفراد والمجتمع الأوسع، فهي المصدر الأساسي لتنمية الفرد والإطار الأساسي الذي يبدأ فيه الأطفال اكتساب معتقداتهم ومواقفهم وقيمهم وسلوكياتهم التي تعتبر مناسبة للمجتمع (عايش، 2022، ص.8).

فهي مركز بناء الهوية الذاتية وأسس صحة أبنائها النفسية ومتانة شخصيتهم وحصانتهم الخلقية، كما أنها تنمي في نفوسهم بذور الاحترام وتقدير الذات والثقة بالنفس، مما يرسي أسس تنشئة الفرد المعافى والمنفتح على الدنيا والناس، والقادر على النماء والعطاء (حجازي، 2015، ص.41).

تؤكد دانه نجادة (2017) أيضا أن "شخصية الفرد تنشأ نتيجة التفاعلات الأسرية، وأنماط التنشئة من والديه، سواء كانت إيجابية أم سلبية. وهناك العديد من الصفات التي تظهر معالمها على سلوكيات الطفل وتوجيهها لهذا السلوك عن طريق تعزيز أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا، وانطفاء غير المقبولة، ومن المشاعر الإيجابية التي تنميها الأسرة في الأبناء غرس المحبة بينهم، والتعاون والثقة بالنفس وتقدير الذات، إذ تعد هذه الأخيرة من أولويات الأسرة، فهي نابعة من الحاجات الأساسية للإنسان.

وقد أشار إليه العديد من المنظرين إلى مفهوم تقدير الذات، فنجد أن "كارل روجرز " قد تناول الموضوع ضمن إطار نظريته "الذات"، بينما تحتل تنمية الذات المرتبة الرابعة في تنظيم "ماسلو" للحاجات حيث يرى أن كل فرد يكافح من أجل الوصول إلى السيادة، وتحقيق الثقة بالنفس، فهي تشكل بعد هام في حياته يجعل الفاعلية لديه نشطة قابلة للإنجاز خاصة إذا كان التقدير نحو الذات إيجابي، فهي تدفع الإنسان إلى تحقيق أهدافه دون الاستسلام للعوائق (سني، 2015، ص ص. 35-37)، فتقدير الذات السليم يمنح للفرد الشعور بالأمن ما يمكنه من توظيف قدراته للتعرف على الأحداث، وحل المشاكل.

وقد أكدت دراسة كوبر سميت(Cooper smith، 1967): على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية، أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه كفء وقادر على النجاح، أي أن تقدير الذات هو عبارة عن حكم الفرد على كفاءته الشخصية، كما أنه يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه، ومعتقداته عنها، ومن ثم يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية بنقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام أساليبه التعبيرية المختلفة (حسين، 2021، ص. 540)، وهذا ما يؤكد دور الأسرة في تنمية الثقة بالنفس، فبالإضافة إلى دور الأب والأم، نجد أن هناك أعضاء آخرين يساهمون في عمليه التفاعل التي تؤثر على شخصية الطفل ونموه الاجتماعي وهم الإخوة، بحيث أن الانسجام في العلاقة الأخوية وعدم تفضيل طفل عن الآخر، وما ينشأ عنها من أنانية وغيرة يؤدي إلى نمو الطفل نمو نفسيا سليما، وهو ما جاء في دراسة "أدلر" بأن الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر مما يضطره إلى تعويض النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوة وأخوات، أما "مورفي" و"نيوكمب" فقد توصلت دراستهما إلى أن تربية الطفل بين أخوته هو في حد ذاته عاملا مؤثرا في شخصية الطفل النامية، فالطفل يتأثر باختلاف معاملة الوالدين والتفرقة في معاملة الأبناء، فمعاملة الآباء لأبنائهم بعدل ودون تفرقة ينعكس على الأبناء وتتصف علاقاتهم بالود والمحبة، أما إذا كان الآباء يعاملون الأبناء معاملة غير عادلة، ينجم عن ذلك علاقات الأبناء متوترة نجد فيها قدرا من المنافسة والغيرة وهذا كله يشكل خطرا على نمو الطفل العاطفي والاجتماعي، إذ سيعاني من القلق والخوف باستمرار ويشعر بالغيرة والحسد في علاقته الاجتماعية مع المحيطين به ومع ذاته (زنانرة، 2020، ص ص. 65-79).

وهو ما أكدت عليه "عايش" (2020) أن الأشقاء يلعبون دوراً فريداً في حياة بعضهم أكثر من الآباء والأمهات والأصدقاء؛ فالأشقاء غالبا يكبرون في نفس المنزل ويقضون فترة طويلة من الوقت مع بعضهم البعض، كما تعكس العلاقات الأخوية غالباً الحالة العامة للتماسك داخل الأسرة فالعلاقات الأخوية تلعب دورا هاما، ليس فقط في الحياة الأسرية، ولكن من خلال

التأثير على وظائف الأسرة داخل المجتمع؛ بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العلاقات الأخوية في النمو الاجتماعي والمعرفي والعاطفي للأطفال (عايش، 2020، ص ص. 408-430)، وبنفس الطريقة التي يمكن بها للإخوة أن يكونوا موردا للعلاقات الدافئة والصحة النفسية، يمكن أن يصبحوا مصدرا للعديد من المشاكل النفسية (عايش،2021، ص. 69)، ومن بين المشاكل التي قد تنشأ بين الإخوة في البيت مشكلة التنمر، ويمكن أن يحدث التنمر في مواقف وبيئات مختلفة، والبيئة المنزلية من الأماكن التي تلاحظ فيها هذه الظاهرة وتحديدًا بين الأشقاء.

وفي الآونة الأخيرة ظهر اهتماما متزايدًا بفهم ظاهرة التنمر بين الإخوة (أو إساءة معاملة الإخوة)، والآثار المرتبطة بها، ويعرف التنمر الأخوي بأنه أي سلوك عدواني جسدي أو لفظي يشمل أحد الأشقاء أو كليهما، بحيث يشمل الضرب أو الدفع أو الركل أو البصق أو العض أو رمي الأشياء أو القتال أوالمبالغة في اللعب أو الشتائم(sabah et al،2022).

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع التنمر الأخوي في البيئة العربية دراسة عايش (2021، 2022) التي توصلت أنه هناك عوامل متعددة للتنمر الأخوي اقتصاديةاجتماعية عائلية وله عدة أشكال لفظي عاطفي جسدي وهو ما جعلها تبني مقياس للتنمر الأخوي لمعرفة الأسباب والظروف التي تساهم في زيادة هذه الظاهرة، وبالرغم من أهمية هذه الظاهرة في البيئة الأسرية إلا أننا نجد أنها لم تنل القدر الكافي في الدراسات العربية، بينما نجد العديد من الدراسات في البيئة الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، ومن بينها ما توصلت إليه دراسة (Hannah Brett et al،2023):بأن التنمر في دول جنوب شرق آسيا يظهر بشكل مختلف عن العديد من الدول الغربية، سواء في طريقة تعريفه أو أنواع العدوان المعروضة، والملاحظ من خلال مراجعة هذه الدراسات أن الاختلافات الثقافية في التسلسل الهرمي الاجتماعي تشير إلى أن القسط الأكبر من ظاهرة التنمر تكون عبر تنمر الإخوة الأكبر على نظرائهم الأصغر سنا، وبالمثل، توجد اختلافات ثقافية في الأدوار التي يلعبها الأشقاء في الأسرة، فعلى سبيل المثال، يتولى الأطفال في بعض المجتمعات الريفية والزراعية أدوارًا محددة ثقافيًا كمقدمي رعاية لإخوتهم الصغار، كما يمكن أن يختلف وجود التنمر بين الأشقاء من حيث الانتشار أو

العرض في هذه الثقافات.

أما نتائج دراسة(Wolke et al،2015): فقد توصلت بأن العلاقات الأخوية التي تتميز بالدفء والمودة تؤدي إلى تعزيز التكيف الاجتماعي، والثقة بالنفس وتحسين الصداقة، والتقليل من احتمال جنوح المراهقين إلى تعاطي المخدرات. وفي المقابل فإن العلاقات السلبية قد تؤدي إلى مستويات عالية من الاعتداء الجسدي أو العداء بين الأشقاء، وكذا المشاكل الصحية والسلوكية في مرحلة المراهقة والبلوغ، بما في ذلك القلق، والمشاكل مع الأقران والسلوك المعادي للمجتمع أو الجنوح. ويمكن للعديد من الأشخاص الذين لديهم إخوة أن يتطرقوا إلى قصص التنافس بين الأشقاء وتبادل الاتهامات فيما بينهم، إلا في مرحلة ما قد تصبح المناوشات "العادية" بين الإخوة أمرًا أكثر إثارة للقلق وحتى منذرا للخطر، وعندما يحدث هذا، لابد من المزيد من الاهتمام بهذه المشكلة (عايش، 2020، ص ص. 408-430)، وانطلاقا من هذا الطرح جاءت هذه الدراسة، في محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الأخوي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة؟

2.2. الفرضيات:

- مستوى التنمر الأخوي مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.
- مستوى تقدير الذات منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى أفراد

عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الأخوي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

3.2. أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من سعيها لفهم كيفية التفاعل بين الإخوة ومدى انتشار التنمر بينهم، وتأثير ذلك على تقدير الفرد لذاته. يُعد هذا الموضوع غير مُستكشف بشكل كافٍ في الدراسات العربية، مما يُبرز الحاجة المُلّحة لتناوله بالبحث والدراسة. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية تُساهم في تفسير العلاقات الأخوية وتأثيرها السلبي المحتمل على تقدير الذات.
- **الأهمية التطبيقية:** تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تعزيز المعرفة في الميادين النفسية العربية والجزائرية من خلال تسليط الضوء على الجوانب المختلفة للعلاقات بين الإخوة، خاصة تلك المتعلقة بالتنمر الأخوي بحيث تعتمد الدراسة على التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الأخوي الذي طوّرته "عايش صباح". تكتسب هذه الدراسة أهميتها لكونها من الدراسات النادرة التي تبحث في متغير التنمر الأخوي وتأثيره على تقدير الذات، حيث لا توجد دراسات عربية كافية في هذا المجال باستثناء بحث "عايش صباح"،وبالتالي، تُعد هذه الدراسة مساهمة قيّمة في توفير مرجع بحثي موثوق يمكن للباحثين الاعتماد عليه.

4.2. أسباب اختيار الموضوع:

- **أسباب موضوعية:**
  - انتشار ظاهرة التنمر الأخوي في العديد من الأسر ولكنه غالباً ما يتم تجاهله مقارنة

بأشكال التنمر الأخرى.

- التأثير على النمو النفسي في مرحلة الثانوي (المراهقة المتوسطة) مرحلة حرجة في تطور الفرد النفسي والاجتماعي والتنمر الأخوي يؤثر بشكل كبير على تقدير الذات لديهم.
- التنمر الأخوي يمكن أن يترك آثاراً طويلة الأمد، بما في ذلك مشاكل التكيف الاجتماعي، والاكتئاب، والقلق.
- البحث في هذا الموضوع يمكن أن يسهم في تطوير برامج تدخل فعّالة تهدف إلى تقليل التنمر وتعزيز تقدير الذات لدى المراهقين.
- هناك نقص نسبي في الأبحاث التي تتناول تأثير التنمر الأخوي على تقدير الذات، مما يجعل هذا الموضوع مجالاً خصباً للدراسة العلمية.
- **أسباب ذاتية:**
- الرغبة في إحداث تغيير إيجابي.
- رغبة في تحسين العلاقات الأسرية والمساهمة في تقليل المشكلات النفسية لدى المراهقين من خلال البحث والتوعية.
- مرتبطاً بتخصص الباحث في علم النفس، مما دفعنا لدراسة مواضيع ذات صلة.
- إطلاعنا على مقياس التنمر الأخوي للباحثة من أجل تطبيقه.
- أهمية دراسة التنمر الأخوي وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين.

5.2. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة.
- معرفة مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.
- معرفة العلاقة بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الجنسين في التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الجنسين في تقديرا لذات لدى أفراد عينة الدراسة.

6.2. المفاهيم الإجرائية:

- **تقدير الذات:**هو تقدير الفرد لذاته بالإيجاب وبالسلب ويتحدد ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس كوبر سميث لتقدير الذات.
- التنمر: هو ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسمياً أو نفسياً لشخص أقل قوة من جانب شخص آخر أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص، ويختلف الظلم الذي يحدثه التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه (الضحية) بالإضافة إلى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد.
- **التنمر الأخوي:**هي سلوكيات عدوانية يمارسها الأخ المتنمر على الأخ المتنمر عليه ويتحدد ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها في مقياس التنمر الأخوي لدكتورة عايش صباح.
- **تلاميذ المرحلة الثانوية:**هم تلاميذ بالمرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي يكون عمر التلاميذ بين سني (15-18) عاما في الجمهورية الجزائرية.

7.2. الدراسات السابقة.

1.7.1 الدراسات السابقة للتنمر الأخوي:

- دراسة(**MananyaLaopratai et al**، 2023): العوامل المؤثرة في التنمر الأخوي وارتباطه بتقدير الذات والاكتئاب لدى طلاب المرحلة المتوسط، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار التنمر بين الأشقاء في تايلاند، وأمريكا خلال جائحة كورونا والعوامل التي ارتبطت بالتنمر بين الإخوة سواء الإيذاء أو ارتكاب الأفعال وعلاقته التنمر الأخوي وتدني احترام الذات، وقد بلغت عينة الدراسة (352) من تلاميذ مرحلة المتوسط اعتمدت على الدراسة المقطعية (منهج وصفي)،المقاييس المستخدمة مقياس التنمر (الصحية المنقح) نسخة التايلاندية مترجم ومكيفة بواسطة "**Tapanya. S**" وحصول على درجة الموثوقة قدرها 0.75 ومقياس تقدير الذات لرزنبرغ النسخة التايلاندية 19 وتقييم أعراض الاكتئاب لدى المشاركين باستخدام استبيان صحة المريض، وتوصلت النتائج لم يكن التنمر بين الأشقاء أمرًا غير شائع في المراهقين التايلانديين الشباب وكان مرتبطًا بالتنمر من الإناث والأقران.

العنف المنزلي، والاكتئاب، وينبغي تحديد هذه الجمعيات في وقت مبكر حتى يتم اتخاذ التدابير الوقائية والإدارة. يمكن تنفيذها بشكل صحيح.

- دراسة(**Toseeb et al**،2023): دراسة طولية عن التنمر الأخوي والصحة العقلية لدى المراهقين المصابين بالتوحد، الهدف من الدراسة إلى الإدلاء عن مدى انتشار التنمر بين الأشقاء وإرتباطه على المستوى الفردي والعائلي، واختبار الدور الوسيط المحتمل لتقدير الذات في منتصف مرحلة المراهقة، وقد بلغت عينة (416)، دراسة أترابية (المنهج وصفي) تم استخدام مقياس واروبك ومقياس S.WEMWBS توصلت النتائج إلى أن التنمر بين الإخوة منتشرة بشكل كبير في حياة المراهقين المصابين بالتوحد، تورط الإخوة في التنمر الأخوي في مرحلة المراهقة المبكر يرتبط بشكل غير مباشر بضعف الصحة العقلية والرفاهية في أواخر فترة المراهقة من خلال انخفاض احترام الذات.
- دراسة(Sabah.A.et al, 2022)عنوان الدراسة الارتباط بين تنمر الأشقاء والتنمر في المدرسة والرفض والقبول من قبل الوالدين وهو ما هدفت الدراسة لمعرفته، الارتباط بين التنمر بين الأخوة والتنمر في المدرسة، وإيذاء الإخوة والإيذاء المدرسي، وقبول ورفض الوالدين والإيذاء بالتنمر المدرسي. كانت الدراسة مقطعية (منهج وصفي)، وأجريت على عينة من التلاميذ بلغ عددها (221) تلميذ من ولايتي الشلف وورقلة الذين تتراوح أعمارهم بين (14 و20 سنة)، والأدوات المستخدمة للدراسة استبانة مقياس تهجم الأخوة، ومقياس مسح الطلاب لسلوك التنمر–مراجعة 2، ومسح القبول والرفض من الوالدين في جمع البيانات. وبناء على النتائج، تقدم هذه الدراسة نظرة ثاقبة لفهم كيفية مساهمة الأسرة والأشقاء في التنمر المدرسي. على وجه الخصوص، يعد إيذاء الأخوة، والتنمر على الأشقاء، ورفض قبول الوالدين من العوامل التنبؤية للتنمر المدرسي بين المراهقين. يجب أن تأخذ الأبحاث المستقبلية في الاعتبار العوامل المستندة إلى الأسرة لاستكشاف مخاطرها.
- دراسة (**khanh Ha Truoage**،2022):تنمر الإخوة بين الأطفال الفيتناميين، العلاقة بين

تنمر الأقران والرفاهية الذاتية تهدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين التنمر الأخوي والرفاهية الذاتية وقد بلغت عينة الدراسة (1517) تلميذ من مدارس العامة لفيتنام، منهج الدراسة وصفي، المقاييس المستخدمة مقياس الرفاهية الذاتية ومقياس التنمر، توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين إيذاء الأشقاء وإيذاء الأقران، وعلاقة سلبية بين التعرض التنمر والرفاهية الذاتية.

- دراسة(**Qing et al**، 2022): مدى انتشار البلطجة (التنمر) بين الأشقاء والعوامل الأسرية المرتبطة بها بين الأطفال والمراهقين الصينيين، تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل الأسرية المؤدية إلى التنمر الأخوي في سياق تقاليد وثقافة الصين. وقد بلغت عينة الدراسة (8717) من أطفال ومراهقين في المدارس والثانويات دراسة مقطعية منهج وصفي تم استخدام النسخة الصينية من استبيان (Olweus Bully/Victim (OBVQ)تم تقييم الإيذاء الذي يتعرض له الإخوة من خلال سؤالهم عما إذا كنت قد تعرضت للمضايقات من قبل إخوتك في الأشهر الستة الماضية، وتوصلت النتائج إلى أن عدد من الأشخاص تعرضوا لارتكاب أعماله البلطجة بين الأشقاء وإيذاء التنمر على الإخوة في هذه العينة من المراهقين الأولاد عرضة لخطر أن يصبحوا ضحايا، ويشير انتشار التنمر بين الأشقاء إلى المشكلة الصحية العامة.
- دراسة (**NasibeKandemirÖzdinçk،2019**):علاقة التنمر بين الأشقاء وتنمر الأقران بالتعاطف وفك الارتباط الأخلاقي وحل المشكلات وقبول الوالدين ورفضهم، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العوامل الو الدية (القبول والرفض)، والعوامل الشخصية (التعاطف، والانفصال الأخلاقي، وحل المشكلات)، والتنمر على الأخوة، وكذلك تنمر الأقران من خلال التنمر اللفظي. نموذج المعادلة الهيكلية الذي يعتمد نظريا على النظرية المعرفية الاجتماعية واختبار نظرية القبول والرفض الأبوي. اعتمدت على المنهج الوصفي وقد بلغت العينة 368.تم استخداماستبيانات البلطجة المنقحة للأخوة، واستبيان علاقات الأقران، ومقياس الارتباط الأخلاقي، ومقياس الميل التعاطفيKASI، وجرد حل

كالمشكلات للطفل، واستبيان قبول ورفض الوالدين، كشفت نتائج SEM عن دعم النموذج المفترض القائل بأن الأطفال لديهم مستويات أعلى من إدراك الرفض الأبوي أظهرت أيضًا مستويات أعلى من الانفصال الأخلاقي، في حين أن المستويات المنخفضة من الميل للتعاطف ومهارات حل المشكلات أدت إلى مستويات أعلى من الرفض الأخلاقي. سلوكيات التنمر بين الأخوة والأقران. بالإضافة إلى ذلك، وجد أن التنمر على الأخوة يرتبط بشكل كبير وإيجابي بتنمر الأقران.

- دراسة(**Naomi Wu**،2018):دفء الإخوة كعلاقة ارتباطيه باحترام الشباب لنواتهم. تهدف إلى دراسة تقدير الذات لدى الشباب من خلال عدسة السياق العائلي، والعلاقة بين الإخوة والعلاقة بين الأم، والإخوة، وقد بلغت عينة (434) عائلة تم استخداماستبيانين منفصلين أحدهما للشباب والآخر للأمهات يقيس احترام الذات من خلال الإدراك الذاتي والنقد الذاتي، والعلاقة بين الأم والشباب من خلال قياس دفء الأم، وتأكيد القوة والعلاقة الأخوية من خلال قياس دفء الإخوة والمعاناة المحتملة بين الشباب من قبل الأم، وتوصلت النتائج إلى أن علاقة الإخوة الدافئة تؤدي إلى مواجهة تأثير العلاقة الضعيفة مع الأم، وإن دفء الإخوة مهم الإدراك الذاتي لدى الشباب، علاقة الإخوة في مرحلة المراهقة تكون أكثر أهمية لتنمية الشباب.
- دراسة(**SlavaDantchev et al**،2018):عنوان الدراسة تنمر الأشقاء في مرحلة الطفولة المتوسطة والاضطراب الذهاني في سن 18 عاما دراسة أترابية مستقبلية، تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين تنمر الأشقاء والصحة العقلية تحديد إذا كان كالتعرض للتنمر من قبل أحد الأشقاء مؤخرا عامل خطر محتمل للإصابة بالاكتئاب وإيذاء النفس، ومعرفة ما إذا كان هذا الخطر يمتد إلى مشاكل الصحة العقلية الخطيرة الأخرى مثكل الذهان. وإذا كان التنمر بين الأشقاء أو الارتكاب في مرحلة الطفولة المتوسطة مرتبطا بشكل مستقبلي بالاضطراب الذهاني في مرحلة البلوغ المبكر، وقد بلغت العينة (6988) طفلا دراسة طولية (منهج وصفي) المقاييس المستخدمة استبيان تنمر الأقران نسخة معدلة من

جدول مقابلات التنمر والصداقة، وتقييم التطور والرفاهية، مقياس إدنبرة للاكتئاب بعد الولادة. وتوصلت النتائج إلى ارتباط تورط في تنمر الأشقاء بالاضطراب الذهاني بطريقة الاستجابة للجرعة حتى بعد السيطرة على مجموعة من المربكات كان المشاركون عدة مرات في الأسبوع أكثر عرضة بنسبة 2.3 مرات لتلبية معايير الاضطراب الذهاني نسبة الأرجحية الإيذاء الارتكاب وأشار التحليل القاطع إلى أن الضحايا على وجه الخصوص وضحايا التنمر كانوا أكثر عرضة لخطر الاختلال الذهاني كان للتورط في كل من تنمر الأشقاء والأقران علاقة تأثير الجرعة مع اضطراب ذهاني حيث كان لدى الضحايا في كلا السياقين أكثر من أربعة أضعاف احتمالات الإصابة باضطراب ذهاني.

2.7.1 الدراسات السابقة لتقدير الذات :

- **دراسة كوسة فاطمة الزهراء (2023):** التنمر وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستويات كل من سلوك التنمر وتقدير الذات عند المراهق المتمدرس، الاعتماد على المنهج الوصفي ودراسة حالة، وقد بلغت العينة ثلاثة ذكور وثلاثة إناث، تم استخدام مقياس تقدير الذات ومقياس التنمر وتوصلت الدراسة إلى أن للمراهق المتمدرس مستوى مرتفع لسلوك التنمر وكذلك تقدير منخفض لتقدير الذات.
- **دراسة لحميري أمينة وآخرون (2022).** تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المعيدين بشهادة البكالوريا: هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة الإرتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين الشهادة الباكالوريا. ثم التعرف عن الفروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ولتحقيق أغراض البحث تم اختيار عينة من التلاميذ المعيدين الشهادة البكالوريا بإحدى ثانويات ولاية تلمسان عددهم (40) تلميذ (20) ذكر و(20) أنثى، تم استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وهما مقياس تقدير الذات من إعداد الخضر شيبة (2016)، ومقياس السلوك العدواني لماحي إبراهيم وبشير معمريه (2015). وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة البرنامج

الإحصائي (SPSS) خلصنا إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني لصالح الذكور.

- **دراسة محمد عبد الغني (2021):**تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين هدفت هذه الدارسة إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، بلغت عينة الدارسة (100) تلميذا وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عرضية وتطبيق مقياس التنمر إعداد الباحث ومقياس تقدير الذات إعداد ""بروس آرهير Pruce R Hare (1985) تعريب وترجمة مجدي محمد الدسوقي (2016) توصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات والتنمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر تجاه الذكور.
- **دراسة خالد حسين وآخرون (2021).**سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تهدف الدراسة الحالية إلى تقصى العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (210) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والشهداء الأربعة الابتدائي الأزهري تراوحت أعمارهم بين (12–9) عاما بمتوسط عمري (10.7) عاماً ولجمع البيانات، قام الباحث بإعداد مقياسي سلوك التنمر، تقدير الذات، وبمعالجة البيانات إحصائيا، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الدرجة الكلية للتنمر والتنمر الجسمي، والتعدي على الممتلكات لصالح الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التنمر الاجتماعي والتنمر

اللفظي والتنمر النفسي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث وأمكن التنبؤ بسلوك التنمر بمعلومة الدرجة الكلية لتقدير الذات.

- **دراسة بن مجاهد فاطمة الزهراء (2019):** ظاهرة التنمر وضوابط تقديرها طموح مابعد أداة كوبر سميث الهدف من الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين العدوان ومستوى تقدير الذات عند الأطفال المعتدى عليهم جسديا بالتكرار من طرف أقرانهم لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحديد أهم المتغيرات المؤثرة على العلاقة. تم الاعتماد على المنهج الإكلينيكي، وقد بلغت العينة (10) حالات تم استخدام اختبار تفهم الموضوع للأطفال اختبار كوبر سميث لتقدير الذات،ورسم الشخص، القياس السوسيومتري وتوصلت النتائج إلى أن العلاقة مختلفة ومتداخلة بين العنوان ومستوى تقدير الذات عند الأطفال ضحايا الاعتداء الحدي المتكرر بين الأقران، حيث أن العلاقة بين العدوان ومستويات تقدير الذات كانت علاقة سلبية فيما خص الدرجات المتحصل عليها من اختيار كوبر حيث بينما فيما لم تعالج اختياري رسم الشخص CATكانت متوسطة أو مرتفعة، أي أن العلاقة كانت علاقة الجانبية خاصة فيما يخص مستوى تقدير الذات الشخصي والذي ظهر، وتعنى الخاصية المسيرة الطفل إن العلاقة الإيجابية التي ظهرت بين العدوان ومستوى تقدير الذات العائلي والاجتماعي الشخصي عند هؤلاء الأطفال أظهرت أن معظم الحالات توجه عدوانيتها الحجر السلطة الأبوية (القاهرة) أو الذات أو العلاقة الوالدية الأم.
- **دراسة نجوى زين العابدين (2018):** التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هدف البحث التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية (150) تلميذ وتلميذة من تلاميذ من مدارس إعدادية مختلفة بطريقة عشوائية. تم إعداد الأدوات من قبل الباحثة، وهي مقياس للتنمر المدرسي، ومقياس المهارات الاجتماعية،

وتم استخدام مقياس تقدير الذات لروزنبرغ (Rosenberg)، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر لدى تلاميذ العينة كان منخفض مع وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور، ومستوى المهارات الاجتماعية كان متوسط مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين كما أظهرت ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ مع عدم وجود فروق دالة بين الجنسين، وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إرتباطيه عكسية بين مستوى التنمر ومستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات وإمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مستوى المهارات الاجتماعية.

- **دراسة سايح زوليخة (2015):**علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي: الهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة (600) تلميذ وتلميذة، تم استخدام مقياس تقدير الذات واستبيان مصدر الضبط ل رونر وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية أي كلما ارتفع تقدير الذات ووجهة الضبط ارتفع التحصيل الدراسي، يوجد تأثير لكل بعد من أبعاد تقدير الذات على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ، يوجد فروق بين الذكور والإناث البعد النفسي ولا توجد فروق في البعد الأسري والاجتماعي ولا توجد فروق بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي والضبط الخارجي فيما يخصص التحصيل الدراسي،لا توجد علاقة بين الضبط الداخلي والخارجي والتحصيل الدراسي حسب الجنس والاختصاص.
- **دراسة مسعدي نادية (2015):**التنمر وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات: تهدف الدراسة معرفة مدى انتشار الظاهر في المدرسة الجزائرية وأخذ مرحلة التعليم المتوسط كمصدر لعينة الدراسة، والبحث في العلاقة بين التنمر والشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات. تم الاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الإرتباط، والمقارن بلغت عينة الدراسة (451) تلميذ المقاييس المستخدمة مقياس التنمر لمعاوية أبو غزال، مقياس الوحدة النفسية لمعاوية أبو سفيان، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث وتوصلت النتائج إلى أن

توجد علاقة ارتباطية ضعيفة سلبية عكسية بين تقدير الذات وسلوك التنمر كلما ارتفع تقدير الذات انخفض سلوك التنمر، علاقة إرتباطية موجبة عكسية بين سلوك التنمر والوحدة النفسية، سلوك التنمر عند الذكور أكثر من الإناث،لا نوجد فروق في الوقوع ضحايا تنمر حسب متغير الجنس، علاقة إرتباطية عكسية بين تقدير الذات وسقوط ضحية تنمر، علاقة موجبة بين الوحدة النفسية وسقوط ضحية تنمر، لا نوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى مجموعة التنمر، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في سلوك التنمر لدى متغير السن.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث أوجه للتشابه والاختلاف بينهما مع دراستنا وكذلك ملامح الاتفاق من حيث الموضوع والعينة والبيئة التي تمت فيها الدراسة:

من حيث الموضوع:

إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(MananyaLaopratai et al. 2023)،ودراسة (Toseeb et al،2023) ودراسة(Sabah. Aet al،2022)،ودراسة(khanh Ha Truoage، 2022،2022)،ودراسة (Qing et al، 2022)،ودراسة (NASIBE KANDEMIR ÖZDİNÇ، 2019)،ودراسة (Naomi Wu، 2018)،ودراسة (SlavaDantchev et al، 2018)في تناولها لمتغير التنمر الأخوي، كما اتفقت مع دراسة كوسة فاطمة الزهراء (2023)، ومع دراسة لحميري أمينة وآخرون (2022)، ومع دراسة خالد حسين وآخرون (2021) ومع دراسة بن مجاهد فاطمة الزهراء (2019)، ودراسة نجوى زين العابدين(2018)،ودراسة سايح زوليخة (2015)، ودراسة مسعدي نادية (2015) في تناولها لمتغير تقدير الذات.

من حيث العينة:

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات: دراسة (MananyaLaopratai et al،2023)، ودراسة (Toseeb et al،2023)، ودراسة كوسة فاطمة الزهراء (2023)، ودراسة لحميري أمينة

(2022)، ودراسة محمد عبد الغني(2021)، ودراسة نجوى زين العابدين (2018) في تناولها لمرحلة المراهقة ودراسة سايح زوليخة (2015) نفس مرحلة المراهقة ونفس المرحلة التعليمية أولى ثانوي، في حين اختلفت مع باقي الدراسات حيث تناولت مرحلة الطفولة، واختلفت مع دراسة (Naomi Wu،2018) حيث تناول مرحلة الشباب.

من حيث البيئة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات: دراسة (Sabah.A.et al،2022)، ودراسة كوسة فاطمة الزهراء(2023)، ودراسة لحميري أمينة(2022)، ودراسة بن مجاهد فاطمة الزهراء (2019)، ودراسة مسعدي نادية(2015)،و ودراسة سايح زوليخة (2015) في البيئة الجزائرية، واختلفت مع باقي الدراسات:دراسة(MananyaLaopratai et al،2023)تايلندا، ودراسة(Toseeb et al، 2023)، ودراسة (SlavaDantchev et al، 2018) بريطانيا، ودراسة (khanh Ha Truoage، 2022) ودراسة (Qing et al، 2022) الصين، ودراسة (NASIBE KANDEMIR ÖZDİNÇ، 2019)تركيا، ودراسة (Naomi Wu، 2018) الولايات المتحدة الامريكية، ودراسة محمد عبد الغني (2021) ودراسة خالد حسيين(2021) نجوى زين العابدين(2018) في مصر،

من حيث المنهج:

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات: دراسة (Ihi khan Ha Truage، 2022)، ودراسة (NASIBE KANDEMIR ÖZDİNÇ، 2019) ،ودراسة لحميري أمينة (2023)، ودراسة محمد عبد الغني(2021)، ودراسة خالد عبد السميع (2021)، ودراسة نجوى زين العابدي، ودراسة مسعدي نادية (2015)، دراسة سايح زوليخة (2015) في الاعتماد على المنهج الوصفي، وإختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات: دراسة (Umar Toseeb، 2023) دراسة أترابية. أما دراسة (Mananayalaopratai، 2023)، ودراسة (SABAH et al، 2022)، ودراسة (Zahin Qing، 2022) دراسة مقطعية.أما دراسة (Nao mi Wu، 2018)، ودراسة (SlavzDantchev et al، 2018) دراسة طولية أما دراسة مجاهد فاطمة الزهراء (2019)

المنهج الاكلنيكي، ودراسة كوسة فاطمة الزهراء(2023) دراسة حالة.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1.2. التنمر الأخوي:

لكون الإنسان لا يعيش في فراغ، وسلوكه ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضاً للمواقف والظروف التي يجد نفسه فيها، والإنسان لا يعتدي على نفسه أو على غيره ظلماً أو عدواناً مصادفة أو اعتداء عشوائياً، بل يعتدي لأسباب كثيرة ورغم أن السلوك التنمري موجود في المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث في التنمر يعد مجال حديث نسبيا للدراسة.

1.1.2 مفهوم التنمر.

هو الظلم أو الاضطهاد المتكرر يكون جسميا أو نفسيا لشخص أقل قوة من شخص أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص، ويختلف الظلم الذي يحدثه التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توازن في القوة بين المتنمر، والمتنمر عليه(الضحية) بالإضافة لشرط تكرار الظلم أو الاضطهاد (بحيري، 2021، ص.451).

وهو ممارسة فيها إساءة وأذى للآخر من ضرب وطعن أو سب وشتم أو تهديد، ووعيد، واستفزاز، وابتزاز، وسخرية، واستهزاء، وتهكم، وازدراء، وتكبر، واحتقار، وغمز ولمز، وحتى إغتياب وتتبع لعورته أو تشويه له وتغيير لحقائق الأشياء أو غيرها من أساليب التعدي والإيذاء التي لا يسلم منها إنسان (عبد الله، 2006، ص. 29)، والتنمر ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وهو موجود لدى أفراد الجنس البشري بأشكال مختلفة بدرجات متفاوتة، ويظهر عندما تتوافر له الظروف المناسبة (عيب، 2022، ص. 623).

حيث عرفه "أبو الديار بأن "السلوك يعتبر تنمرا عندما يشمل هجمة نفسية لفظية وبدنية غير مستثارة على الضحية، حيث يوجد عدم توازن القوى، ويتكرر السلوك بمرور الوقت، ويمكن أن ينطوي التنمر على التحكم الاجتماعي، والعدوان اللفظي، والعدوان البدني، وقد فحص التنمر فحصاً أساسياً في الأطفال، رغم أن قياس التنمر في البالغين ظاهرة نادي بها كثيرون أمثال: "سميث" وآخرين (أبو الديار، 2012، ص.17).

في حين عرفه "الصبحين" بأنه: "سلوك لإيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي (الصبحين، 2013، ص.8).

ويعرف أولويس (1993) التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر يستخدمه المتنمر ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جداً مثل التنمر المباشر. وهكذا يتضح أن سلوك التنمر قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع والذي يعنى الخروج على قوانين وأعراف ومعايير المجتمع وعدم التوافق مع الآخرين والاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالاً مضادة للمجتمع من بينها التنمر على الآخرين وبلفت أولويس (1995)النظر إلى أن التنمر يمكن أن يقوم به شخص واحد أو جماعة ولاستخدام مصطلح التنمر يجب أن يكون هناك عدم توازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه أن الضحية هدف سهل للاعتداء (الدسوقي، 2016، ص.13).

وهو يحدث بأشكال مختلفة ومتعددة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي، التنمر اللفظي الجنسي التنمر النفسي والانفعالي.

جدول (1) يوضح أشكال التنمر (أبو الديار، 2012، ص ص.42-45).

النوع	مظاهره
التنمر الجسدي	من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب والدفع والبصق على الآخرين وإتلاف ممتلكات الغير، والمزاح بطريقة مبالغ فيها.
التنمر اللفظي	يتضمن إطلاق الأسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والإيماءات والتلميحات والقذف والسب للآخرين بصورة متعمدة (نسبهم ودياناتهم ومكانتهم الاجتماعية، الاستخفاف بهم للتقليل من مكانتهم)
التنمر النفسي	حيث يضيف بيركينز وبيرينا إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات.
التنمر الجنسي	اللمس الغير لائق والتعليقات المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم
التنمر الانفعالي	يشمل على التهديد والشتائم والسخرية من الضحية والاستبعاد عن الأقران والإذلال واختلاف قصص مزيفة ومخزية.

2.1.2 خصائص المتنمر والمتنمر عليه:

هناك بعض الخصائص التي يتسم بها سلوك التنمر منها:

- أن سلوك المتنمر سلوك قصدي أو متعمد يهدف إلى السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي.
- أن المتنمر يعتدي على الآخرين دون وجود سبب واضح سوى.

حددها "**Weinhold** " فيما يلي(الحبيب، 2022، ص. 105) :

- تعمد الأذى: فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عندما تظهر الضحية عدم الارتياح.
- الفترة والشدة: فالمتنمر يستمر لفترة طويلة، ودرجته محطمة لاحترام الذات لدى الضحية.
- قوة المتنمر: يتمتع المتنمر بالقوة بسبب العمر الحجم، والنوع.

- قابلية السقوط عند الضحية: الضحية سريعة الانخداع ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية.
- غياب الدعم: فالضحية تشعر بالعزلة والضعف وأحيانا لا يذكر الضحية المتنمر عليه .

جدول (2) يوضح خصائص المتنمر والمتنمر عليه(القحطاني، 2012، ص.27_30)

	المتنمر	المتنمر عليه	المتنمر الضحية
الخصائص	يميل المتنمرين إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم. كما يتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، فموافقهم ترفع من إحساس	يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير ذات منخفض، وعدد قليل من الأصدقاء وإحساس بالفشل وسلبية وقلق وضعف وفقدان ثقة بالنفس. معظمهم أضعف جسديا من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين. ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة في المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدراتهم على التركيز، ويخلق أداء	تشير الأبحاث إلى أن المتنمرين في الأساس هم أنفسهم ضحايا التنمر، فهم يتنمرون على من هم أصغر منهم سنا وحجما، ويكونون ضحايا لرفاقهم الأكبر سنا وحجما،فهم متنمرون في المدرسة وضحايا في البيت. لذا فالتعامل مع المتنمر الضحية أصعب من التعامل مع غيره من الأشكال، فهم يظهرون سلوكا عدوانيا غير مقبول، ومع ذلك فهم ضعاف وشديدو

	المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمرا.	دراسيا يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان.	الحساسية. ولأنهم يميلون إلى التنمر دون رحمة، فإنه يصعب التعاطف معهم عندما يكونون هم أنفسهم ضحايا للاستقواء

3.1.2 نظريات التنمر:

حاول تفسيره ومع اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم ويرجعون هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس.

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم مدرسيهم ورفاقهم حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم العدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عقب الطفل عن السلوك المقلد فانه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة أما إذا كفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده، هذه النظرية تعطي أهميه كبيرة لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة عن النتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وأن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط (الصبحين، 2013، ص.51).
- **نظرية التحليل النفسي:** يرى "فرويد" أن سلوك التنمر هو تعبير عن غريزة الموت حيث يسعى الفرد إلى التدمير اتجاه نفسه أو الغير وأن الطفل يولد بدافع عدواني وهو إستجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة. أي عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ إلى العدوان لأي أثاره خارجية. وقد يعتدي حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف تواتره النفسي ويعود إلى اتزانه الداخلي كما

أن "فرويد" ربط بين العدوان والمراحل الأولى للطفولة مع أن جميع صور العدوان ذات مصدره جنسي موجه إلى السيطرة نحو دفاعات الجنس (أبو الديار، 2012، ص.71).

- **نظرية الإحباط العدوان:** أكد دولارد وميلر (Dellerd Miller) أن العنف والعنوان بجميع أشكاله اللفظية والجسدية هو استجابة فطرية للإحباط حيث تتناسب طرديا شدة العدوان كلما زاد الإحباط، فالرغبة في السلوك التنمري والعنف تختلف بكمية الإحباط التي يعانيها الفرد، إن الشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية أو النفسية تثير لدى الفرد الإحباط، ما يولد لديه سلوكا عدوانيا وتعد نظرية الإحباط العدوان تعديلا للوضع الغريزي، وتبعا لهذه النظرية تستبدل الغرائز بالدوافع كعوامل داخلية محددة للعدوان، والتي تعتبر استجابات احتمالية عالية للأوضاع الإحباطية، فالإحباط بعد دافع من دوافع العدوان، وتبعا لهذا التحليل فإن الأفراد المحيطين بدرجة كبيرة من خلال العقاب الشديد من الوالدين أو الفشل المستمر في المدرسة أو نقص العمل يتوقع أن يظهروا إستياء وعدائية (النعيمي، 2004، ص.237).
- **نظرية التعلق:** من أهم العلماء هذه النظرية Bowlby" و" Ainswortth " و" Sroufe" التي قدمت أحد التغيرات القوية لسلوكيات التنمر والوقوع كضحية لهذه السلوكيات، وتعتمد النظرية على نوع العلاقة التي تربط الطفل بمن يرعاه وخاصة الأم بفترة الطفولة، والنتائج المترتبة على هذا النوع من العلاقات، إذ وجدوا أن الأطفال ممن يتعرضون إلى إستراتيجيات أبوية غير ثابتة أو متسلطة ينحون إلى تنمية مشاعر وأحاسيس ارتباط غير آمنة، وهو ما يؤدي بهم إلى الإيمان بمجموعة من المعتقدات التي تشمل عدم التقدير النفسي للذات، وقلة الاحترام، وعدم تقدير قيمة الآخرين، إضافة إلى التعقيدات في مجال العلاقات الشخصية التي لا يمكن التنبؤ بها وتؤدي هذه الاعتقادات إلى ظهور مشاعر غير آمنة لديهم، فعادة يبدؤون الصراعات الاجتماعية، ويبدؤون الصراع الجذب الانتباه أو التقرب من الآخرين في محاولة للسيطرة على الموقف وغالبا ما يستخدم الأطفال ذو العلاقات غير الآمنة التنمر كوسيلة لحل الصراع والتحكم في بيئتهم (القحطاني، 2012،

ص.13).

- **النظرية الفيزيولوجية:** أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي التلف الدماغي ويرى فريق آخر أن هذا سلوك ناتج عن هرمون التسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبه حدوث السلوك العدواني والتنمر (الصبحين، 2013، ص.49).
- **النظرية الإنسانية:** تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد وأنسه الإنسان، وهدفها الرئيس الوصول للفرد إلى تحقيق ذاته من روادها ماسلو وروجرز، ويمكن أن يفسر سلوك التنمر من خلال عدم إشباع الطفل والمراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم شعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، مما قد يؤدي إلى تدني تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب (القحطاني، 2012، ص.16).

4.1.2 التنمر الأخوي:

يلعب الأشقاء دورًا فريدًا في حياة بعضهم أكثر من الآباء، والأمهات والأصدقاء؛ فالأشقاء غالبًا يكبرون في نفس المنزل، ويقضون فترة طويلة من الوقت مع بعضهم البعض. كما تعكس العلاقات الأخوية غالبا الحالة العامة للتماسك داخل الأسرة، فالعلاقات الأخوية تلعب دورًا هاما، ليس فقط في الحياة الأسرية، ولكن من خلال التأثير على وظائف الأسرة داخل المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العلاقات الأخوية في النمو الاجتماعي والمعرفي والعاطفي للأطفال (عايش، 2020، ص ص. 407-430).

ولأن علاقة الإخوة من أقوى الروابط العائلية من خلال التفاعلات، والعلاقات بينهم، ومن المرجح أن يتمتع الأطفال الذين يتمتعون بعلاقات أخوية ودية بإحساس أعلى بالرفاهية، وعلى تطوير المهارات الاجتماعية، والدعم العاطفي في المقابل يمكن أن يكون للعلاقات السلبية آثار طويلة المدى، وأحد هذه السلوكيات السلبية التنمر على الإخوة فهو يؤثر على النمو الشامل للأطفال، وقد ارتبط بضعف الصحة العقلية مجتمعة، ويمكن أن يؤدي إلى

مشاكل في المدرسة، والعدوان تجاه أقرانهم (ThiKhanh et al،2022،p.217).

حيث أثبتت الأبحاث السابقة أن علاقات الأخوة الإيجابية يمكن أن تكون وقائية ضد تنمر الأقران والصراعات العائلية العامة فضلاً عن تحسين احترام الذات والتنمية، ولكن تم إيلاء اهتمام أقل بكثير للموقف عندما تكون هذه العلاقات غير إيجابية، وتحديداً فيما يتعلق بالتنمر بين الأقران وبين الإخوة، وعلى الرغم من اعتباره جزءًا طبيعيًا" من النمو، إلا أن عواقب تنمر الأخوة يمكن أن تكون ضارة مثل عواقب تنمر الأقران، إن لم يكن أكثر، ومن الضروري فهم المشكلة ومعالجتها (slava. D et al،2018،pp . 2321-2328).

فالبحوث العملية لم تتطرق إلى مسألة ما إذا كان يمكن تصنيف العدوان أو إساءة المعاملة بين الإخوة على أنها تنمر، ويشير التنمر إلى تعرض الأطفال بشكل متكرر إلى الإساءة والإيذاء الموجه إليهم من قبل طفل أو مجموعة أطفال ذوي القوة الأكبر. وفي هذا الصدد يشير (Wolke and Skew،2012)، أن الباحثين عندما يبلغون عن الإساءة والعنف بين الأشقاء نادرا ما يستخدمون مصطلح التنمر على الرغم من أنهم غالبا ما يشيرون إلى التنمر ويرجع ذلك إلى أن العلاقات بخصائص مماثلة ترتبط بالتسلط في مجموعة الأقران وعلى عكس (عايش، 2022، ص.3).

وهو ما جعل بعض الآباء يعتقدون أن ممارسة الابن الأكبر تنمراً على إخوته الأصغر هو أمر عابر عادي ولا يستدعي القلق أو الاهتمام. لكن عدداً من أطباء الأطفال يرون أن هذه الممارسات غير حميدة بالمرة، ويدعون إلى مواجهتها من قبل الآباء، وإلا فإنها قد تؤدي إلى عواقب وخيمة على شخصية الأخ الضحية. وهذا أمر يتفق عليه أيضاً أعضاء حركة مناهضة التنمر في الولايات المتحدة. ومن الشائع عند الحديث عن ظاهرة التنمر، التركيز على ما يحدث بين الأطفال غير الإخوة، سواء في المدرسة أو الحي أو أي مرفق ترفيهي عام يجمع الكثير من الأطفال، إضافة طبعاً إلى التنمر الافتراضي الذي يحدث على الإنترنت. وبحسب أطباء الأطفال، فإن التنمر الذي يحدث داخل البيت الواحد وبين أحضان الأسرة لا يقل خطورة عن باقي أنواع التنمر، بل إن العنف الذي يمارسه بعض الأبناء الكبار ضد إخوتهم

الأصغر سناً قد يكون أكثر خطورة في حال لم يضطلع الأبوان بدورهما في رعاية الأبناء، وعندما تكون علاقتهما بالأبناء ضعيفة وهشة. وقد أشارت دراسة جديدة نُشرت في العدد الأخير من مجلة «طب الأطفال» إلى أن التنمر المنزلي الذي يقع من الأخ على أخيه أو أخته أو إخوته له أضرار كثيرة على الصحة الذهنية والنمو العقلي للأخ الضحية (الإتحاد، 2013).

ويشير تنمر الأشقاء إلى أي سلوك عدواني غير مرغوب فيه من قبل أحد الأشقاء، والذي يتميز باختلال توازن القوة الملحوظ أو المتصور والتكرار، ويعد تنمر الأشقاء حادثا شائعا في مرحلة الطفولة والمراهقة داخل الأسر في جميع أنحاء العالم، وفقا لدراسة منهجية، فإن ما يقرب من 50٪ من الأطفال يشاركون في تنمر الأشقاء كل شهر، و16–20٪ يعانون من تنمر الأشقاء عدة مرات في الأسبوع، على الرغم من أن التنمر بين الأشقاء عادة ما يعتبره الآباء أو الباحثون ظاهرة طبيعية أو غير ضارة، هناك أدلة وافرة تدعم أن تنمر الأشقاء يمكن أن يتنبأ بعدد من المشاكل الداخلية والخارجية في مرحلة الطفولة أو البلوغ المبكر، والتي تشمل الاكتئاب والقلق وسلوك إيذاء النفس وحتى الانتحار ارتبط تنمر الأشقاء بالتشخيص السريري للاكتئاب والتفكير في الانتحار(zaihua Qing et al، 2022،p.01)

5.1.2 دور الأسرة في التنمر الأخوي.

يعتقد بعض الأولياء أن الشجار بين الإخوة والخلافات التي تكون بينهم من الأمور المألوفة في البيوت لا يتم الانتباه إليها أو تصنيفها من السلوك العدواني او التنمر بينما طبيعة العلاقة بين الإخوة لا يأتي من فراغ فالأولياء بسلوكهم مع الأبناء وأسلوب التربية المتبع هو ما يحدد علاقة الأبناء ببعضهم.

حيث أشارت دراسة لجامعة «ووريك» البريطانية، إلى التأثيرات السلبية الناتجة عن العنف المتبادل بين الأشقاء التي تصل إلى حد التنمر، مبينة أن 28% من المراهقين تعرضوا للتنمر في صغرهم سواء بالضرب أو الإساءة اللفظية أو الإقصاء أو نشر الشائعات والأكاذيب والاتهامات الباطلة من جهة شقيق واحد أو أكثر ولذلك يجب مواجهتها من قبل الآباء، وإلا فعواقبها وخيمة على شخصية الأخ الضحية، فالتنمر الذي يحدث داخل البيت الواحد وبين

أحضان الأسرة لا يقل خطورة عن باقي أنواع التنمر، بل إن العنف الذي يمارسه بعض الأبناء الكبار ضد إخوتهم الأصغر سناً قد يكون أشد خطر (2012.wolke-skel).

حيث جاء في دراسة "زهراء سند" أنه من أسباب التنمر بين الإخوة هو عندما يستخدم الوالدان سلطتهما على الابن الأكبر والذي يقوم بدوره بممارسة نفس الأسلوب على من يصغره داخل المنزل، وتمجيد أحد الأبناء والتغاضي عن ضربه لإخوته بل تشجيعه لأنه الأكبر بين إخوته أو الأصغر أو بسبب اختلاف الجنس، كالسماح للابن بضرب أخته أو العكس عندما تضرب الطفلة أخاها، فإنه ينتظر منه أن يسكت لأن أخته أصغر منه فيما لا يتزامن هذا السلوك مع توجيهات والديه والضحية ترفض العنف بأنواعه، وكذلك غياب الحوار داخل الأسرة، وتعزيز النميمة بين الإخوان وتقبل نقل أحدهما لأسرار الآخر وعمل امتلاك الوالدين مهارة إعادة توجيه السلوك الإيجابي كأن يقترح الوالدان على الأخ المتنمر ردة الفعل التي يتمنونها في هذا الموقف ومع التكرار يتعلم الأخ المتنمر الأسلوب الأنسب»(يوسف، 2019).

وظاهرة التنمر الأخوي يجب ألا يغفل عنها الآباء ولا يستهينون بها لأنها تسبب آثاراً سلبية على شخصية الأخ الضحية ونفسيته وتؤثر كذلك على الصحة الذهنية وقدراته وذكائه، مشيرة إلى العلامات التي يميزها الوالدان تعطي مؤشرات للتنمر الأخوي ومنها: سلوك تجنبي من الطفل الضحية للطفل المتنمر، واضطرابات نوم وأكل ونوبات البكاء والغضب من الطفل المتنمر عليه، والتهديد أثناء الشجار بأدوات حادة، وثبات الدور في النزاعات، وغيرها من الأعراض الأخرى التي يميزها الوالدان (عبد الحميد، 2021).

6.1.2 التنمر الأخوي والصحة العقلية.

البعض يعتقد أن المشاحنات والشجارات بين الأخوة جزء من عملية النمو، فلا يعطونها اهتمام أو يعلقون عليها كثيرا، إلا أن دراسة أميركية تحذر من أن تعرض الطفل للتنمّر من قبل شقيقه سيؤثر على صحته العقلية.

وأجرى الدراسة فريق بحثي من جامعة نيوهامشر على عينة من (3500) طفل دون عمر 17 عاما، واستندت إلى المسح الوطني للأطفال المعرضين للعنف، وأشارت قائدة الدراسة"

كورينا جينكينز ناكر(2013) إلى أن الشجارات بين الأطفال مثل أخذ أحدهم لعبة الآخر أو إجباره على الخروج من الغرفة شائعة جدا لدرجة أنه لا يتم أخذها بعين الاعتبار في كثير من الأحيان، وتحقق الباحثون من نوع التنمّر الذي تعرض له الطفل مثل الاعتداء الجسدي (الضرب) أو الإضرار بالملكية (أخذ لعبته منه) أو الاعتداء النفسي (النعت بكلمات مزعجة أو التصرف معه بلؤم أو نبذه)، وتبين أن الأطفال الأصغر سنا، أي دون التاسعة من العمر، أكثر عرضة لمشاكل الصحة العقلية نتيجة التعرض لتنمّر بسيط حتى لو كان قليلا مقارنة بالأكبر منهم سنا، وهذا التأثير يشمل الفئات العمرية كافة، إذ حتى الذين يتعرضون لنسبة قليلة من التنمّر عرضة لهذه المشاكل التي تشمل الغضب والاكتئاب والقلق، وحذر المسئولون أنه يجري حاليا اتخاذ إجراءات للحد من ظاهرة التنمّر بالمدارس والتي يتم الحديث عنها كثيرا، ولكن مع إغفال مشكلة تعرض الأطفال للتنمّر من قبل إخوته (احمد، 2022).

هناك أدلة كثيرة تربط بين التنمر على الإخوة والصحة العقلية السلبية، دراسات مقطعية في المملكة المتحدة، وفي أماكن أخرى من العالم، مثل الصين والبرتغال، والولايات المتحدة الولايات الأمريكية، أكدت أن التنمر على الإخوة يرتبط بمجموعة واسعة من صعوبات الصحة العقلية، هناك أيضًا أدلة على التأثيرات الطولية المحتملة. يرتبط التنمر بين الأشقاء في مرحلة الطفولة بمشاكل داخلية وخارجية لدى المراهقين، والاضطراب الذهاني في أواخر مرحلة المراهقة، والاكتئاب، وإيذاء النفس، والتفكير في الانتحار في أواخر مرحلة المراهقة وفي مرحلة البلوغ المبكرة، وحتى بعد التحكم في صعوبات الصحة العقلية الموجودة مسبقًا(MananyaLaopratai et al،2023،pp.3501-3509)لذلك، تشير الأدلة الحالية إلى أن هناك علاقة بين التنمر بين الأشقاء وصعوبات الصحة العقلية، وكلاهما، بشكل مستعرض وطولي لا يزال المسار التنموي لصعوبات الصحة العقلية بعد تنمر الإخوة غير واضح.

حيث أفادت دراستان حديثتان على نطاق صغير أن المستويات الأعلى من التنمر بين الأشقاء ترتبط بمستويات منخفضة من الرضا عن الحياة واحترام الذات، لكن كلاهما اعتمد على تقارير بأثر رجعي من البالغين حول التنمر على الإخوة في مرحلة الطفولة. أفادت دراسة

سكانية أكبر في المملكة المتحدة عن وجود ارتباطات مقطعية بين تنمر الإخوة والرضا عن الحياة، حيث ارتبطت المستويات الأعلى من تنمر الإخوة بمستويات منخفضة من الرضا عن الحياة في مرحلة المراهقة في نفس المجموعة، أفادت دراسة طولية مستقبلية عن وجود ارتباطات بين التنمر المتكرر للإخوة في سن 11 و14 عامًا والرضا عن الحياة واحترام الذات في سن 14 عامًا، وكلا الدراستين محدودتان بتركيزهما الضيق على جوانب محددة من الصحة العقلية الإيجابية (الرضا عن الحياة واحترام الذات) (zaihua Qing et al،2022،p.03)

وتشير الدراسة إلى أن التنمر في مرحلة المراهقة المبكرة بين الأشقاء سيكون له تأثير طويل المدى على الصحة العقلية سواء كان الشاب هو الضحية أو الجاني أو كليهما. ويذهب الدكتور" عمر تسيب"(Umar Toseeb) إلى أبعد من ذلك فيحلل "الصحة العقلية هي بناء متعدد الأبعاد وبالتالي فإن التركيز على جانب واحد قد يحد من فهم العلاقات الأوسع مع تنمر الإخوة»، علاوة على ذلك، لا توجد حتى الآن معرفة بالارتباطات المحتملة على المدى الطويل بين تنمر الإخوة والصحة العقلية بعد سن 14 عامًا وإثبات أن تنمر الأشقاء يرتبط بمجموعة واسعة من صعوبات الصحة العقلية. هناك أيضا أدلة على التأثيرات الطولية المحتملة، ويرتبط تنمر الأشقاء في مرحلة الطفولة بالمشاكل الداخلية والخارجية في مرحلة المراهقة المبكرة، والاضطراب الذهاني في أواخر مرحلة المراهقة، والاكتئاب وإيذاء النفس والتفكير في الانتحار في أواخر مرحلة المراهقة وفي مرحلة البلوغ، حتى بعد السيطرة على صعوبات الصحة العقلية الموجودة مسبقا لذلك، تشير الأدلة الحالية إلى وجود علاقة بين التنمر بين الأشقاء وصعوبات الصحة العقلية، سواء من الناحية المستعرضة أو على المدى الطويل، ولا يزال المسار التنموي لازدواج الصحة العقلية بعد تنمر الأشقاء غير واضح، أي أن مسارات التغيير بمرور الوقت متشابهة أو مختلفة اعتمادا على دور التنمر الأخوي في المقابل، فإن الأدلة البحثية حول العلاقة بين التنمر بين الأشقاء والصحة العقلية الإيجابية ضئيلة. أفادت دراستان حديثتان على نطاق صغير أن المستويات الأعلى من تنمر الأشقاء ترتبط بمستويات أقل من الرضا عن الحياة (Toseeb& Wolke،2022،p.955)

أظهرت دراسة طولية حديثة باستخدام عينة تمثيلية من المراهقين في المملكة المتحدة أن الإيذاء من التنمر على الإخوة كان مرتبطًا بارتفاع المشكلات الداخلية والخارجية. وعلى نفس المنوال، أوضحت دراسة مستقبلية مع الشباب البالغين أن التنمر على الإخوة في مرحلة المراهقة يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب وسلوكيات إيذاء النفس في مرحلة الشباب في حين أشارت دراسة أترابية مستقبلية أخرى إلى أن التنمر على الأخوة والأقران في سن 12 عامًا ارتبط بحالة صعوبات التعلم (MH)مثل انخفاض القيمة أو إيذاء النفس أو التفكير في الانتحار علاوة على ذلك دراسة مع طلاب المدارس الابتدائية قاموا بالتحقيق في تأثير تنمر الأخوة والأقران على استيعاب مشاكل الصحة العقلية (القلق والاكتئاب والضغط الاجتماعي) وخلصوا إلى أن تنمر الأخوة كان مؤشرا قويا على صعوبات الصحة العقلية بما يتجاوز تنمر الأقران (IoannisKatsantonis،2022،pp.258-268).

2.2. تقدير الذات.

هو أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الأفراد نحو أنفسهم وهي أحكام واعية شعورية متعلقة بأهمية الفرد وتميزه.

1.2.2 تعريف تقدير الذات:

يعرف "محمد عاطف غيث" تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه وبالآخرين المهمين حوله ومن وجهة نظره هو. فالفرد هنا يوميا الى الاهتمام برأي الذين يمتلكون تأثيرا قويا عليه، وهم الوالدين والمعلمين والأقران. كما يعرف جارارد Garardتقدير الذات بأنه: نظرة الفرد لنفسه بدرجة كافية، وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخيرات الجديدة (العطا،2014، ص.17).

وينظر سميث (1976) إلى تقدير الذات على أنه الحكم الشخصي للفرد عن قيمتها الذاتية التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه، فالصورة الصادقة التي يكونها الطفل عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى عن تقديره لذاته.

إن تقدير الذات هو مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما

يواجه العالم المحيط به فهو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم بالموافقة أو الرفض. (مجذوب، 2015، ص.27).

2.2.2 أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحقيق أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، مما جعل المنظرين في مجال الصحة النفسية يؤكدون على أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد وكان (فروم) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلها من أشكال العصاب ويقول عبد الرؤوف (1985) أن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم، وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض الذات ويختلف تقدير حسب المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات إيجابيا إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدرتها وطاقتها، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية وسوء تقدير لذاته (العطا، 2014، ص. 23).

3.2.2 مكونات تقدير الذات:

يرتكز تقدير الذات على ثلاث مكونات وهي حب الذات النظرة إلى الذات والثقة في الذات فوجود هذه الثلاث وبنفس القدر ضروري لتحقيق تقدير ذات متزن.

- **حب الذات:** يعتبر من أهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات، ويحميه من الوقوع في اليأس وهذا رغم إدراكه لنقائصه وحدوده حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه دون قيد ولا شرط وتجدر الإشارة أن حرمان الذات من هذا الحب يرجع أساس إلى الطفولة الأولى مما يصعب التدارك فيما بعد فقد وجد أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون من حرمانا في حبهم لنواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في

يظهر أن حب الذات هو الركيزة الأولى لتقدير الذات وهذا ما يجعل تشخيصه صعب وليس من السهولة الكشف عن الدرجة الحقيقية الحب الذي يكنه الفرد لذاته.

- **النظرة للذات:** تعتبر الركيزة الثانية لتقدير الذات وهي تمثل تقييم الفرد لصفاته المختلفة وإمكانياته وقد يكون هذا التقويم إيجابيا أو سلبيا مبنيا على أسس حقيقية أو غير حقيقية لذلك يظهر أن من الصعب أن نفهم فهما صحيحا النظرة إلى الذات لأن الذاتية تلعب دورا كبيرا فيها وهذا ما يفسر الفرق بين نظرة الشخص المضطرب لذاته ونظرة الغير له، حيث أن تقديره لذاته يكون ضعيفا في الغالب لأنه يعتقد أنه يتصف بعيوب لا يدركها غيره.
- **الثقة في الذات:** تشكل الركيزة الثالثة لتقدير الذات وهي خاصة لأفعالنا وسلوكياتنا، فثقة الفرد بذاته تجعله يفكر بأنه يستطيع التصرف بطريقة مناسبة إزاء المواقف الهامة. وتجدر الإشارة أنه يسهل الكشف عن ثقة بذاته لأنها تظهر خلال تصرفات الفرد عند نعرضه لمواقف غير متوقعة أو جديدة.

والجدير بالذكر أن هذه المكونات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض إنما هناك علاقة تفاعلية بينهم فحب الذات يسهل لا محالة نظرة الإيجابية لذات (الاعتقاد يقدراننا) والتي بدورها تؤثر بالإيجاب على الثقة في الذات (الأماكن من التصرف دون خوف من خلال تصرف دون خوف زائد من الفشل ومن حكم الآخرين) (ديب، 2014، ص.19-20).

4.2.2 مستويات تقدير الذات:

يرى الكثير من العلماء ومن بينهم بوش أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله فالتقدير الذات مستويات ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد صنف العلماء هذه المستويات إلى:

- **تقدير الذات المرتفع:**يسمى كذلك تقدير الذات الإيجابي أو تقدير الذات العالي ويعني التقدير الإيجابي للذات، قبول الطفل لذاته على ما هي عليه، وإدراكه لذاته وإعجابه بها

على أنه شخص ذو قيمة وجدير باحترام الآخرين تقدير الذات العالي للفرد يعني شعوره بأهمية نفسه واحترامه لذاته في صورتها التي هي عليها.

- **تقدير الذات المنخفض:** يسمى كذلك بتقدير الذات المتدني او تقدير الذات السلبي ويعرفه روزنبرغ (Rosenberg "): تقدير الذات المنخفض هو عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقارها التقدير السلبي للذات يشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالآخرين.
- تقدير الذات المتوسط: تقدير الذات الذي يقع بينهما حيث أن أصحاب هذا المستوى يتميزون بتقدير ذات متذبذب وجد لديهم صفات المستوى الأول وتارة أخرى تقدير ذات منخفض تلاحظ لديهم صفات المستوى الثاني، وذلك حسب المواقف التي يتعرضون لها وحالتهم في ذلك وطريقة تقبلهم له. (بوبطة، 2012، ص ص. 75-79)

جدول (3) يوضح مميزات ذوي تقدير الذات (المرتفع، المنخفض) بحسب المستويات.

تقدير الذات المرتفع (الإيجابي)	تقدير الذات المنخفض(السلبي)
- الذين لديهم تقدير عالي للذات ينظرون إلى أنفسهم نظرة واقعية - يقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين - يستطيعون أن يحددوا نقاط الضعف والقوة لديهم. - يقيمون علاقات مع الآخرين ولديهم مجموعة من الأصدقاء. - ينسجمون مع معظم الدين في وسطهم العمل، المدرسة، الجامعة. - يعملون في اغلب الأحيان كقادة ايجابيين	- يبدوا عليهم أنهم أكثر اهتماما بالحفاظ على شعورهم باحترام الذات أو الفشل بشرف من اهتمامهم ببدل الجهد لإحراز النجاح - ينشغلون بسلوكيات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة مدى القصور أو عدم الأمان - لديهم آليات الدفاعية: التمرد المقاومة، التحدي الرد. - الشك في الآخرين، مضايقتهم أو احتقارهم. الكذب - التوجيه اللوم للآخرين عند حدوث فشل أو

- يشعرون بالرضا عن انجازاتهم لأنهم يشعرون بالمسؤولية إزاء النتائج - عندما يواجهون بأخطائهم أو مخالفاتهم فإنهم يستطيعون عادة أن يقروا بأخطائهم. - يضعون أهداف لأنفسهم، ولديهم أراء قوية ولا يخشون من التعبير عنها	خطأ. الفشل في تحمل مسؤولية تصرفاتهم. - الاستقواء على الآخرين وتهديدهم بالانسحاب، الخجل، أو الاستغراق في أحلام اليقظة. - إتباع أساليب الهروب بما فيها التأخر والتغيب تعاطي المسكرات والمخدرات

5.2.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة. ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع فإن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محيطه تضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستقل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فإن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها (عبد الفتاح،1987، ص.21).

وهناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض:

- **عوامل تتعلق بالفرد نفسه:** فلقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد يقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره.
- **عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:** وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربي ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها:

-هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة؟

-هل يقرر لنفسه ما يريد؟

-ما نوع العقاب الذي يفرض عليه؟

-نظرة الأسرة الأصدقاء الفرد (محبة أم عداوة).

وخلاصة القول إنه بقدر ما تكون الإجابة على هذه الأسئلة موضوعية ايجابية بقدر ما تؤدى إلى درجة عالية من تقدير الذات.

جدول (4) العوامل المؤثرة في تقدير الذات. (خليل 2015 ص.14-15).

مقدار الاحترام والتقبل والمعاملة	مدى تحقيق طموحات الفرد	كيفية تفاعل الفرد مع المواقف
المعاملة التي تتسم بالاهتمام التي يحصل عليها الفرد من قبل الآخرين الهامون في حياته. تاريخ نجاح الفرد والمناصب التي تمثلها في العالم، يقاس النجاح بالناحية المادية ومؤشرات التقبل الاجتماعي.	في الجوانب التي يعتبرها عامة، مع العلم بأن النجاح والنفوذ لا يدرك مباشرة ولكنه يترك من خلال مصفاة في ضوء الأهداف الخاصة والقيم الشخصية.	التي يتعرض فيها التقليل من قيمته، فبعض الأشخاص قد يخفون ويحورون ويكبتون تماماً أي تصرفات تشير إلى التقليل من قيمتهم من قبل الآخرين أو نتيجة فشلهم السابق حيث تخلف القدرة على الدفاع عن تقدير الذات من شعور الفرد بالقلق وتساعده في الحفاظ على توازيه الشخصي.

6.2.2 نظريات تقدير الذات:

- **نظرية كوبر سميث:** ذهب كوبر سميث إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وأنها ظاهر أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو

الاستجابات الدفاعية وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقيمية نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم يقدر كبير من العاطفة. فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية، وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد اقترح في سبيل ذلك أربعة مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات، وهي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات (السمور، 2015، ص.21).

- **نظرية روزنبرغ:** اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تشكيل تقدير الفرد لذاته، والعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد، واهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر كما استخدم منهج الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك، واعتبر روزنبرغ تقدير الذات مفهوما يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولكنها عاد وغير فكرته قائلا "يكون هناك اختلاف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (الميموني، 2006، ص.13-14).
- **نظرية زيلر:** تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي، أي داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، وإن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف زيلز تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل

المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي.

وعلى ذلك عندما يحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك إن تأكيد زيلز على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه (تقدير الذات الاجتماعي) وقد أدعى المناهج الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعطي العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات (العطا، 1420، ص.19).

- **نظرية كارل روجرز**: ترى النظرية أن الإنسان يولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق ذاته وليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات وقد يحتاج الإنسان إلى إنسان آخر يظهر تفهما ويبدي تعاطفا كاملين لكي يساعده على استنباط هذه الإمكانيات الكامنة واستغلالها كي يحقق ذاته، لذلك يعتمد المرشد على في ظل هذه النظرية على مساعدة المسترشد على استكشاف واستغلال إمكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي الغير مشروط والمتفهم، والمتعاطف دون انتقاد وبرضا كامل سعيا وراء تحقيق الفردية وتكوين الذات، حيث تفترض النظرية ما يلي(سايح،2015،ص.40)
- لكل إنسان الحق الكامل لأن يكون مختلفا في الرأي والمفاهيم والسلوك.
- أن يتصرف بما تمليه عليه معتقداته ومبادئه، تكون سلوكياته وتصرفاته متوافقة مع أفكاره.
- حرية التصرف يجب أن تتوافق مع القوانين العامة ولا تمس حقوق وحرية الآخرين.
- بما أنه حر في اختيار نمط سلوكه فهو مسؤول على تبعات ذلك السلوك.
- وعليه تسعى نظرية الذات لكارل روجرز إلى تحقيق الأهداف التالية:
- –تحقيق الذات من خلال تكوين شخصية متماسكة وقوية ومستقلة وتلقائية لا تضع اعتبارا لما يقوله الآخرون.
- تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد ورضاه عن نفسه.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانيةوإجراءاتها

تمهيد:

الإجراءات المنهجية للدراسة تعتبر الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان يصبح بإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعم الجانب النظري وتأكيده، وهذا ما جعل الجانب الميداني من أهم خطوات البحث العلمي كونه يمكننا من إثبات أو نفي صحة الدراسة من خلال تحويل نتائج دراستنا من كيفية إلى كمية. حث سيتم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية وتقنياتها يشمل هذا الفصل عرضا للطريقة البحثية التي تم إتباعها من قبل الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة، إضافة إلى اختيار العينة وإجراءات الدراسة من خلال وصف مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة، كما يتضمن وصفا للأدوات المستخدمة في الدراسة، وكيفية جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

1.3. منهج الدارسة الأساسية:

من أجل الوصول إلى الحقيقة، وللحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة الدراسة وعليه فإن اختيار المنهج الصحيح لكل دراسة يعتمد على طبيعة المشكلة نفسها واستجابة لموضوع هذه الدراسة، تم انتهاج المنهج الوصفي كونه الطريقة الأنسب لدراستنا الحالية، وكونه أيضا أكثر الطرق للبحث استعمالاً، من أجل الكشف عن الحقيقة.

–**والمنهج الوصفي:** هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ولذلك يعنى المنهج الوصفي بتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من أية ظاهرة أو مشكلة وذلك لتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوفرة، إذن هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها بدقة لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل

البحث(المشهداني، 2019، ص. 125).

2.3. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، حيث يعتمدها الباحث بهدف الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها، كما تساعد على توفير قدر كاف من المعلومات إضافة للتحقق من صلاحية أدوات البحث، وإلى التعمق المعرفي بالموضوع المراد دراسته، وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه (سدير، وصبيح، 2021، ص. 2).

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على الميدان الذي ستتم فيه إجراء الدراسة الميدانية.
- استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث وتحديد العينة وأسلوب اختيارها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياسين المستخدمين (الصدق والثبات)
- التأكد من وجود مشكلة الدراسة ميدانيا.
- التقرب من أفراد العينة وتحديد الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة.

عينة الدراسة الاستطلاعية: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 من تلاميذ السنة أولى ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قد تم بدأت الدراسة الاستطلاعية بثانويتي حميدي عيسى والشهيد محمد بعجي، وذلك من تاريخ 2024/02/21 إلى 2024/02/24، مع تلاميذ السنة أولى ثانوي.

جدول (5) يمثل توزيع أفرد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والثانويات.

	ثانوية الشهيد حميدي عيسى	ثانوية الشهيد محمد بعجي	المجموع
الذكور	6	7	13
الإناث	4	13	17
المجموع	10	20	30

3.3. الدراسة الأساسية.

1.5.3 مجتمع الدراسة الأساسية:

ومجتمع الدراسة الحالي: يتكون من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانويتي الشهيد حميدي عيسى وثانوية الشهيد بعجي محمد للموسم الدراسي 2024/2023، والبالغ عددهم (489) تلميذ موزعين على شعبتي جذع مشترك علوم طبيعة وجذع مشترك آداب وفلسفة.

جدول (6) يمثل توزيع أفرد مجتمع وعينة الدراسة لثانويتي الشهيد حميدي عيسى وثانوية الشهيد بعجي.

الجنس	ثانوي الشهيد حميدي عيسى		ثانوية الشهيد بعجي محمد	
ذكور	96	41%	111	43%
إناث	136	59%	146	57%
المجموع	234	48%	257	52%

2.5.3 عينة الدراسة الأساسية:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء (يونسي، 2021، ص.530).

تم اختيار عينة الدراسة وفقا الطريقة العشوائية، وتستخدم هذه الطريقة في اختيار عدد من المفردات من كل شريحة يتناسب مع حجم هذه الشريحة أو الفئات، ومن مميزات هذه الطريقة أنها أدق الطرق تمثيلا للمجتمع، لأنها تحتوي عل كافة المتغيرات الموجودة في المجتمع الأصلي، وتقلبها أخطاء المصادفة، وعليه فإن عملية المقارنة تكون ممكنة لعينة الدراسة،

وبالاختيار العشوائي نستطيع الحصول على العدد المناسب من كل طبقة وتم ذلك وفق الاتي:

- ✓ اختيار الدراسة سنة أولى ثانوي: لفهم تأثير هذه الظاهرة على نمو وتطور التلاميذ في هذه المرحلة الحيوية من حياتهم تعتبر فترة تحول هامة، حيث يواجه تحديات جديدة في العديد من الجوانب الحياتية يقوم الشباب بتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية ويبدؤون في بناء هويتهم الشخصية وتقديرهم لأنفسهم قد يؤدي التنمر الأخوي في هذه المرحلة إلى تأثير سلبي على تقدير الذات وبالتالي على تحصيلهم الدراسي وتطورهم النفسي لذلك، وهو أمرًا ذو أهمية كبيرة لتوجيه الجهود نحو تطوير برامج توعية وتثقيفية تهدف إلى تقليل حالات التنمر وتعزيز التقدير الذاتي لدى التلاميذ في هذه المرحلة الحيوية من حياتهم الدراسية.

تكونت عينة الدراسة الحالية من تلاميذ السنة أولى ثانوي والتي بلغت 183 مفردة (38%)، وقد تم أخذ العينة من كل طبقة على حسب تمثيلها في المجتمع الأساسي، وموزعة على النحو التالي:

جدول (7) يمثل توزيع أفرد عينة الدراسة لثانويتي الشهيد حميدي عيسى وثانوية الشهيد بعجي.

الجنس	ثانوي الشهيد حميدي عيسى		ثانوية الشهيد بعجي محمد	
ذكور	36	41%	40	43%
إناث	51	59%	56	57%
المجموع	87	48%	96	52%

3.5.3 حدود الدراسة الاساسية:

1) **الحدود المكانية:**العينة مأخوذة من ثانويتي الشهيد حميدي عيسى والشهيد محمد بعجي بأولاد دراج.

2) **الحدود الزمانية:**أجريت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الدراسية (2023-2024).

3) **الحدود البشرية:** تكونت مجتمع الدراسة الحالية من (183) تلميذ وتلميذة.

4.5.3 أدوات الدراسة الأساسية:

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي تتوافق مع المنهج المتبع، وبالنسبة للأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي مقياس التنمر الأخوي ومقياس تقدير الذات.

أ. مقياس التنمر الأخوي:

1) وصف المقياس: هو مقياس تم إعداده من طرف عايش صباح (2020) وتم بناؤه على البيئة الجزائرية بعدة خطوات تمثلت فيما يلي:

– تم الإطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت التنمر بصفة عامة. والتنمر الأخوي بصفة خاصة.

–الاطلاع على مجموعة المقاييس والدراسات السابقة حول التنمر بين الأقران والتنمر الأخوي.

بالإضافة لإطلاع على الجانب النظري وبعض المقاييس المتعلقة بالغيرة على الإخوة. تم وضع الصورة المبدئية المقياس. الذي يتكون من صورتين: تتعلق الصورة الأولى بسلوك التنمر الممارسة على الأخ من أشقائه في المنزل (ضحية) وتتعلق الصورة الثانية بسلوك التنمر الممارسة من الأخ على بقية إخوته (المتنمر). تتكون كل صورة من المقياس على 12 فقرة في الصورة الأولية المقياس ويتم الإجابة عن عبارات المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسي.

– طريقة تصحيح المقياس: يتم طرح السؤال التالي: كم مرة يقوم أخوك /أختك بهذه السلوكيات في المنزل؟

بالنسبة الصورة الضحية، وكم مرة تقوم بهذه السلوكيات في المنزل؟

بالنسبة لصورة المتنمر، ومنه الحد الأعلى الدرجة على المقياس (60) والحد الأدنى (12).

وتشير الدرجات العليا إلى مزيد من التنمر بين الإخوة، ويتم حساب مستوى التنمر من خلال مستوى التنمر من خلال متوسط الدرجات في الأبعاد الفرعية أو المقياس ككل. ويتم تحديد المستوى من خلال مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي يساوي 36 (أعلى قيمة +أدنى قيمة) ÷2 حيث بدل المتوسط الحسابي الأكبر من المتوسط الفرضي على مستوى مرتفع، ويدل المتوسط الحسابي الأقل من المتوسط الفرضي على مستوى

منخفض.

الجدول (8) أبعاد مقياس التنمر الأخوي

أبعاد مقياس التنمر الأخوي	العبارات الدالة
التنمر الجسدي	1-2-3-4-5
التنمر العاطفي	6-7-8-9
التنمر اللفظي	10-11-12

وتم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس في جامعات وطنية وعربية، وبناء على رأيهم تم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها، والإبقاء على أغلبية فقرات المقياس حتى يتم الحصول على الصورة النهائية المقياس.

2) الصدق والثبات:

- **صدق مقياس:**تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة حيث تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي ،ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات فقرات المقياس الكلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS وقد تراوحت قيمة التشبع بين (0.371- 0،874) لمقياس التنمر الأخوي: صورة التنمر الممارس على الإخوة (الضحية) فيما تراوحت قيم التشبع بين(0،429-0،816) لصورة التعرض للتنمر من الإخوة (المتنمر)، وهي تشبعات مقبولة، وأخذ الصدق التقاربي أيضا بعين الاعتبار عن طريق متوسط التباين المستخلص (Variance Average AVE Extracte (للنموذج. والذي بلغت قيمته بعد حسابه عن طريق برنامج الأموس(0.619) لصورة الضحية، وبلغ هذا الأخير(0،724) لصورة التنمر من الإخوة (المتنمر)، وكل منهما معاملات جيدة تشير إلى أن النموذج يتمتع بصدق مقبول .

-**الثبات:**في حين استخدم معامل كرونباخ ألفا لحساب الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمة ألفا (0.844) بالنسبة لمقياس التنمر الأخوي صورة التنمر الممارس على الإخوة (الضحية)، فيما بلغت (0.823)الصورة التعرض للتنمر من الإخوة (المتنمر)، واستخدم الثبات المركب كانت

قيمة معامل الثبات صورة التنمر الممارس على الإخوة (الضحية) (0.830)، فيما بلغ معامل الثبات المركب لصورة التعرض للتنمر من الإخوة (المتنمر) (0.885)، وهي معاملات ثبات جيدة، الثبات عن طريق أوميغا الموزونة عن طريق البرنامج الإحصائي(JASP) وقد اتضح أن قيمة أوميغا الموزونة بلغت (0.86) لصورة التنمر الممارس على الإخوة (الضحية)، وبلغت (0.84) لصورة التعرض للتنمر من الإخوة (المتنمر)،والثبات عن طريق التجزئة النصفية تم حساب الثبات أيضا عن طريق التجزئة النصفية، فكان مقدار الارتباط (0.620) الصورة التنمر الممارس على الإخوة (الضحية)، وبعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون (Sperman-Brown)أصبح معامل الثبات (0.766)، فيما بلغت قيمة معامل الثبات بمعادلة تصحيح جوتمان (0،724)(عايش،2020، ص ص،407-420).

وفي الدراسة الحالية فقد قامت الباحثات بحساب الصدق بطريقة:

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق مقياس التنمر الأخوي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة في الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (09) حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.621****	دال عند 0.01	**7**	**0.600****	دال عند 0.01
2	**0.679****	دال عند 0.01	**8**	**0.741****	دال عند 0.01
3	**0.657****	دال عند 0.01	**9**	**0.645****	دال عند 0.01
4	**0.631****	دال عند 0.05	**10**	**0.565****	دال عند 0.01
5	**0.495****	دال عند 0.01	**11**	**0.543****	دال عند 0.01
6	**0.546****	دال عند 0.01	**12**	**0.542****	دال عند 0.05

يبين الجدول أعلاه معاملات الصدق الخاصة بدرجات كل فقرة في الاستبيان ودرجته الكلية، ويتضح من الجدول أن أغلب الفقرات دالة عند 0،01.

وعليه فالمقياس يتميز بصدق عال في كل فقراته.

✓ **معامل ألفا كرونباخ:**

قامت الباحثات بحساب معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما هي موضحة في الجدول (05)، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ ب 0.749 هي قيمة تدل على ثبات المقياس.

جدول (10) معامل ألفا كرونباخ لمقياس التنمر الاخوي

N of Items	ألفا كرونباخ
30	**0.749**

1.5.2 مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث".

يتكون من(25) عبارة المقياس يقوم بقياس بعد من أبعاد مفهوم الذات وهو تقدير الذات.

- وصف المقياس: هو مقياس أمريكي صمم من طرف الباحث كوبر سميث وذلك سنة (1967) القياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية العائلية والشخصية، يمكننا المقياس من الحصول على عدة نتائج يمكن المقارنة بينها مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته وما يجب أن يكون وكيف يدركه الآخرين (عبد الحميد، 1985، ص.15) عدد فقراته 25 فقرة سالبة منها وموجبة ويقابل كل منها زوجين من الأقواس أسفل الكلمتين "تنطبق" "لا تنطبق".
- طريقة التصحيح: يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة وأخرى سالبة، كما هو موضح في هذا الجدول:

جدول (11) يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات(موجبة – سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1-4-5-8-9-14-19-20	2-3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25

فالإجابات الموجبة إذا اجاب عليها المفحوص بتنطبق يعطى درجة لها وإذا أجاب ب "لا تنطبق لا يعطى درجة. والعكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا أجاب عليها المفحوص ب لا تنطبق" يعطى درجة على كل منها وإذا أجاب ب تنطبق لا يعطى أي درجة. أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (25)، واقل درجة هي (0) وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد (4).

- مستويات تقدير الذات:

جدول (12) يوضح مستويات تقدير الذات

مستويات تقدير الذات	الفئات
درجة تقدير ذات منخفضة"	40-20
درجة تقدير ذات متوسطة"	60-40
درجة تقدير ذات مرتفعة"	80-60

جدول (13) يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الفرعية الأربعة.

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات العامة	1-3-4-7-10-12-13-15-18-19-24-25	12
الذات الاجتماعية	21-14-8-5	4
الذات العائلية المنزل والوالدين)	22-20-16-11-9-6	6
العمل والرفاق (المحيط)	23-17-2	3

- **صدق وثبات مقياس تقديرالذات**(نصار،2019،ص ص. 100-102) :

- صدق مقياس: بالنسبة لصدقه في البيئة العربية تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المقياس على عينة متكونة من 152 طالب حيث بلغ صدقه 0.84 عند الذكور و0.94 عند الإناث. وبلغ عند العينة الكلية 0.88. وقامت

الباحثة "ليلى عبد الحميد" في إعداد الصورة العربية وتطبيقها وقدر معامل الارتباط عند الذكور ب 0.65 ولدى الإناث 0.69 عند مستوى الدلالة 0.01.

- **ثبات المقياس:** خلصت نتائج الكثير من الدراسات حسب بركات وفي بيئات اجتماعية مختلفة إلى معامل الثبات المقياس تقدير الذات لكوبر سميث (cooper Smith) تتراوح بين 0.70 حتى 0.88 وتم حساب معامل الثبات للمقياس في البيئة العربية بتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون (KuddlerRichardsen) رقم (12) (−) (12R) وعلى عينة مقدارها 526 فرد منهم 370 ذكر و156 أنثى فوجد أن معامل الثبات لدى العينة ككل هو 0.79.

تم حساب صدق مقياس تقدير الذات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة في الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (14) حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.196**	دال عند 0.01	14	.170*	دال عند 0.05
2	.392**	دال عند 0.01	15	.411**	دال عند 0.01
3	.295**	دال عند 0.01	16	.444**	دال عند 0.01
4	.303**	دال عند 0.01	17	.397**	دال عند 0.01
5	.060	غير دال	18	.402**	دال عند 0.01
6	.411**	دال عند 0.01	19	.286**	دال عند 0.05
7	.465**	دال عند 0.01	20	.144	غير دال
8	.272**	دال عند 0.01	21	.297**	دال عند 0.01
9	.304**	دال عند 0.01	22	.347**	دال عند 0.01
10	.132	غير دال	23	.030	غير دال
11	.376**	دال عند 0.01	24	.476**	دال عند 0.01
12	.452**	دال عند 0.01	25	.407**	دال عند 0.01
13	.142**	دال عند 0.01			

يبين الجدول أعلاه معاملات الصدق الخاصة بدرجات كل فقرة في الاستبيان ودرجته الكلية، ويتضح من الجدول أن أغلب الفقرات دالة عند 0،01 ما عدا العبارة رقم 14 فهي دالة عند 0.05، والعبارات 5 و10 و20 و23 فهي غير دالة.

وعليه فالمقياس يتميز بصدق عال في كل فقراته.

✓ **معامل ألفا كرونباخ:**

قامت الباحثات بحساب معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ ب 0.669 هي قيمة تدل على ثبات المقياس.

جدول (15) معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

N of Items	ألفا كرونباخ
30	**0.669**

2.5.2 دراسة الحالة:

تعرف دراسة الحالة أنها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة كذلك يمكن أن نقول أن دراسة الحالة هي دراسة مظهر من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد ويتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفيه وصفيه تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة والملاحظة أو كليهما معا (فكري، 2016، ص.23-22).

3.5.2 المقابلة النصف الموجهة:

وتعد من أحدث وسائل تحليل الفرد من أجل معرفة مدى استعداداته وخصائصه الشخصية المختلفة من سمات، ميول اتجاهاته ورغباته وقد تم إعداد استمارة لها وفي الدراسة الحالية تم الاستعانة بالاستمارة من إعداد الباحثتين، وقد تضمنت مجموعة من البيانات عن

الحالة وتشمل هذه الاستمارة بيانات عن الحالة، الجنس المستوى الدراسي، كما تضمنت بيانات عن الوالدين والإخوة والأخوات. وقد تم بناء استمارة المقابلة الإكلينيكية للاستفادة بها في القيام بدراسة الحالة للتلميذ ضحية التنمر الأخوي وما ترتب عنه من انخفاض لتقدير الذات وما ستسفر عنه المقابلات ونتائج تطبيق مقياسي التنمر الأخوي وتقدير الذات، ومن اجل رسم صورة إكلينيكية عن التلميذ ضحية التنمر الأخوي قامت الباحثتين بإجراء مقابلات نصف موجهة للحالتين كل على حدي لمعرفة وجود علاقة بين التنمر الأخوي وتقدير الذات وللتمكن من الحصول على معلومات عن الحالة. وقد اختارت الباحثتين 02 حالات من التلاميذ الذين ظهر عندهم تنمر أخوي وانخفاض لتقدير الذات.

5.5.3 الأساليب الإحصائية:

بعد توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة وذلك في الفترة من 2024/02/26 إلى 2024/02/29، وبعد استعادتها تم تفريغ البيانات وتبويبها بالاستعانة ببرنامج Excel، ولتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة تم الاستعانة ببرنامج SPSS 27، والجدول التالي يوضح الأساليب المستخدمة في الدراسة:

جدول (16) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الأسلوب الإحصائي	الهدف من الاستخدام
المتوسط الحسابي	لقياس مستوى التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة
اختبار ت لعينة واحدة	لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
اختبار ت لعينتين مستقلتين	لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الجنس ورتبة الأخ المتنمر

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج

1.4. عرض نتائج وتفسيرها:

1.2.4 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على:" مستوى التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي للاختبار، كما تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية لمعرفة درجة التنمر الأخوي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (18) يمثل نتائج مقياس التنمر الأخوي

المتغير	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	اختبار ت	مستوى الدلالة
التنمر الاخوي	**183**	**19.12**	**7.26**	**36**	**-31.49**	**000،0**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك مستوى منخفض من التنمر الأخوي حيث بلغت قيمته 19.12، وهو أصغر من المتوسط النظري الذي يساوي 36، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، كانت قيمة (t= -31.49) عند درجة حرية 173، وذلك عند مستوى الدلالة 0.00، اتضح انه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لصالح المتوسط النظري يدل على وجود مستوى منخفض من التنمر الأخوي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير النتائج مستوى التنمر الأخوي المنخفض لدى أفراد عينة الدراسة من خلال عدة عوامل نفسية واجتماعية وثقافية القيم العائلية والتربية تلعب دورًا كبيرًا، حيث تركز الأسر الجزائرية على الاحترام المتبادل والتعاون بين الإخوة، مما يقلل من احتمالية حدوث التنمر بحيث المجتمع يؤكد على الروابط الأسرية القوية والتضامن بين أفراد الأسرة، مما يعزز التماسك العائلي ويشجع على الدعم المتبادل بالإضافة إلى ذلك، المدارس والبرامج التعليمية تشمل مكونات تهدف إلى تعزيز الاحترام والتوعية بأضرار التنمر، مما يعزز فهم التلاميذ لأهمية العلاقات الإيجابية، والتوجيه الديني والتعاليم الإسلامية التي تسهم أيضًا في تقليل

التنمر بين الإخوة ودورها في خلق بيئة أسرية ومدرسية داعمة تسهم في تقليل السلوكيات العدوانية،اتفقت مع دراسة (MananyaLaopratai et al،2023) التي تنص على عدم انتشار التنمر الأخوي، واختلفت مع دراسة (Qing et al،2022)الذي تشير إلى ارتفاع مستوى التنمر وهو ما يفسر باختلاف بيئة الدراسة بين الصين والجزائر.

2.2.4 عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة منخفض"، وللتحقق صحة من هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي للاختبار، كما تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية لمعرفة درجة تقدير الذات وكانت النتائج كالآتي:

جدول (19) يمثل نتائج مقياس تقدير الذات

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	اختبار ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	**183**	**57.85**	**14.40**	**50**	**7.37**	**000،0**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك مستوى مرتفع من تقدير الذات حيث بلغت قيمته 57.85، وهو أكبر من المتوسط النظري الذي يساوي 50، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، كانت قيمة (t= 7.37) عند درجة حرية 182، عند مستوى الدلالة 0.00، اتضح انه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تفسير من خلال عدة عوامل نفسية واجتماعية وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، يكتسب التلاميذ سلوكياتهم من خلال ملاحظة نماذج إيجابية في الأسرة والمدرسة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم أما النظرية الإنسانية تؤكد على أهمية تحقيق الاحتياجات النفسية مثل الاحترام والانتماء، والتي تلبي غالبا في بيئات تعليمية داعمة نظرية التعلق تشير إلى أن الروابط العاطفية الآمنة مع الأهل والمعلمين تساهم في بناء تقدير الذات. بالإضافة إلى ذلك، التوقعات

الثقافية والاجتماعية تشجع على الأداء الأكاديمي الجيد، مما يعزز الثقة بالنفس عند تقديم الدعم المناسب هذه العوامل مجتمعة تساهم في بناء وتطوير تقدير الذات المرتفع لدى أفراد عينة الدراسة وقد واتفقت مع دراسة نجوى زين العابدين (2018) في المستوى المرتفع لتقدير الذات، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كوسة فاطمة الزهراء (2023) التي نصت على تقدير منخفض لتقدير الذات، واختلفت مع دراسة عايش صباح 2022 التي تنص على انخفاض تقدير الذات.

3.2.4 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الاخوي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون Rap بين درجات التلاميذ في مقياس التنمر الأخوي وبين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى:

جدول (20) يمثل معامل الارتباط بين التنمر الأخوي وتقدير الذات

		تقدير الذات	القرار
التنمر الاخوي	معامل الارتباط بيرسون	**0.143**	الارتباط غير دال عند مستوى الدلالة 0،050
	مستوى الدلالة	**0.053**	
	العينة	**183**	

ويتضح من خلال نتائج الجدول أن معامل الارتباط بين نتائج مقياس التنمر الاخوي وتقدير الذات قد قدر ب 0.143 وبمستوي دلالة 0.053، وهو غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه لا نقبل الفرض القائل بوجود علاقة بين التنمر الأخوي وتقدير الذات، ومنه:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تفسيره باستخدام النظريتين التحليلية والإنسانية وفقًا للنظرية التحليلية لفرويد، قد

يطور الأفراد آليات دفاع نفسية مثل الإنكار أو التقمص، والتي تساعدهم في التعامل مع تجارب التنمر دون أن تؤثر سلبًا على تقديرهم لذاتهم هذه الآليات تعمل كوسائل حماية نفسية تمكن الأفراد من المحافظة على صورة إيجابية للذات بالرغم من التحديات من ناحية أخرى، تؤكد النظرية الإنسانية لماسلو على أهمية تحقيق الاحتياجات النفسية والشعور بالانتماء لتحقيق تقدير الذات إذا كان التلاميذ يحصلون على دعم اجتماعي وعاطفي قوي من الأصدقاء والمعلمين، فقد يكون هذا الدعم كافيًا لتعويض أي تأثيرات سلبية محتملة للتنمر الأخوي، مما يسمح لهم بالحفاظ على مستوى تقدير ذاتي مرتفع هذه العوامل مجتمعة تفسر كيف يمكن للتلاميذ أن يتعايشوا مع التنمر الأخوي دون أن يتأثر تقديرهم لذاتهم بشكل ملحوظ وقد إتفقت مع دراسة مسعدي في دراسة العلاقة بين تقدير الذات والوقوع ضحية للتنمر، واختلفت مع دراسة (Toseeb et al،2023) التي تنص على وجود علاقة بين التنمرالأخوي وتقدير الذات

4.2.4 عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس "،وللتحقق من نتائج هذه الفرضية، تم حساب اختبار(ت) لعينتين مستقلتين بين نتائج الاناث ونتائج الذكور، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى:

جدول (21) يمثل نتائج اختبارt لعينتين مستقلتين حسب الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار ت	مستوى الدلالة
التنمر الاخوي	ذكور	**76**	**16.09**	**5.43**	**F**	**Sig**	**5.42**	**0.00**
	إناث	**107**	**21.33**	**7.64**	**13.99**	**0.000**		

يمثل الجدول أعلاه نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين، لحساب الفروق في التنمر الأخوي حسب متغير الجنس، حيث بينت النتائج أن قيمةtهي5.42 سالبة، عند مستوى دلالة 0.00 أقل من 0،05، ومنه نرفض الفرض الصفري، القاضي بعدم وجود فروق، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

لصالح الإناث.

وبالتالي جاءت النتائج كما يلي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس)"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسيرها من خلال عدة نظريات نفسية واجتماعية، وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، الإناث قد يتعرضن للتنمر الأخوي بشكل أكبر بسبب الأدوار الاجتماعية التقليدية التي تجعلهن هدفً أسهل للعدوان، حيث تشجع التنشئة الاجتماعية الإناث على الطاعة والتوافق، مما يقلل من قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن أما من منظور التحليل النفسي، الإناث قد يُنظر إليهن على أنهن أكثر ضعفًا أو أكثر حاجة للحماية، مما يجعلهن أكثر عرضة للتنمر من الإخوة الذين يسعون للسيطرة أو فرض السلطة ،والروابط العاطفية القوية والمتوقعة في الأسر قد تجعل الإناث أكثر حساسية للتنمر العاطفي والاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، تشير نظرية التعلق إلى أن الإناث قد يكنّ أكثر تأثرًا بالعلاقات العاطفية داخل الأسرة، مما يجعلهن أكثر عرضة لتجربة التنمر والتأثر به والتوقعات الثقافية قد تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز هذه الفروق، حيث تُشجع الذكور على التعبير عن العدوان والسيطرة، بينما تُشجع الإناث على التوافق والتكيف. هذه العوامل مجتمعة تفسر الفروق في التنمر الأخوي لصالح الإناث وتوضح كيف يمكن أن تؤثر الديناميت الاجتماعية والثقافية والنفسية على تجربة الإناث لهذه الظاهرة ،اتفقت مع دراسة (Zahin Qing،2022) في وجود فروق أرجعها لتفضيل الأولياء الذكور عن الإناث،واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة محمد عبد الغني (2021) التي نصت على وجود فروق لصالح الذكور، ودراسة مسعدي نادية (2015) التي تنص على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر.

5.2.4 عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين بين نتائج الاناث ونتائج الذكور، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى:

جدول (21) يمثل نتائج اختبار **t** لعينتين مستقلتين حسب الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكور	**76**	**60.37**	**12.12**	التباين	مستوى الدلالة	**2.06**	**0.00**
	إناث	**107**	**56.11**	**15.69**	**7.56**	**0.007**		

يمثل الجدول أعلاه نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين، لحساب الفروق في تقدير الذات حسب متغير الجنس، حيث بينت النتائج أن قيمةtهي **2.06**، عند مستوى دلالة 0.00 أقل من 0،05، ومنه نرفض الفرض الصفري، القاضي بعدم وجود فروق، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وبالتالي جاءت النتائج كما يلي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر الأخوي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير(الجنس)"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال عدة عوامل نفسية واجتماعية وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، يتعلم الذكور سلوكيات تعزيز الثقة بالنفس من خلال الملاحظة والتقليد، ويُشجعون على التعبير عن ثقتهم ومواجهة التحديات بشكل مباشر، ومن منظور التحليل النفسي، يدعم الذكور بشكل أكبر لتحقيق استقلاليتهم وتأكيد ذاتهم، بينما قد تواجه الإناث توقعات تحد من استقلاليتهن. نظرية التعلق تشير إلى أن الروابط العاطفية القوية مع الأهل والمجتمع تعزز تقدير الذات لدى الذكور، في حين قد يشعرن الإناث بالضغط لتحقيق توازن بين التوقعات الأكاديمية والاجتماعية. كما تُبرز النظرية الإنسانية أهمية تحقيق الاحتياجات النفسية والشعور بالاعتراف لتحقيق تقدير الذات، حيث يحصل الذكور على فرص أكبر لتحقيق الذات، بينما تواجه الإناث تحديات اجتماعية وثقافية تعوق تحقيق الذات بشكل كامل. هذه العوامل مجتمعة

تُفسر ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الذكور مقارنة بالإناث في هذه المرحلة العمرية،وقد اتفقت من دراسة لحميري أمينة (2022) التي تنص على ارتفاع تقدير الذات لدى الذكور، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة نجوى زين العابدين (2018) التي تنص على عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات

2.4. خلاصة عامة:

من خلال ما تم التوصل إليه من خلال مناقشة نتائج الفرضيات وفق التحليل الإحصائي للبيانات في تناول الارتباط بين متغيري الدراسة (التنمر الأخوي وتقدير الذات)، تم التوصل:

رفض الفرضية الأولى والتي نصت الى أن "مستوى التنمر الأخوي مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة" حيث بلغت قيمته 19.12، وهو أقل من المتوسط النظري الذي يساوي 36، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة، الذي كانت قيمته (t= −31.49) عند درجة حرية 173، عند مستوى الدلالة 0.00، أقل من 0،05.

كما تم رفض الفرضية الثانية والتي نصت الى أن "مستوى تقدير الذات منخفض لدى أفراد عينة الدراسة" حيث بلغت قيمته 57.85، وهو أكبر من المتوسط النظري الذي يساوي 50، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، كانت قيمة (t= 7.37) عند درجة حرية 182، عند مستوى الدلالة 0.00.

كما تم رفض الفرضية الثالثة والتي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة حيث قدر معامل الارتباط Rp بـ 0.143 وهو ارتباط غير دال عند مستوى الدلالة 0.05.

كما تم قبول الفرضية الرابعة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الأخوي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة لصالح الاناث، حيث أن قيمةtهي 5,42 سالبة، عند مستوى دلالة 0.00 أقل من 0،05.

كما تم قبول الفرضية الخامسة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة لصالح الذكور، حيث كانت النتائج أن قيمة t هي 2,06، عند مستوى دلالة 0.00 أقل من 0،05.

3.4. عرض وتحليل نتائج دراسة الحالة.

1.4.4 عرض الحالات:

تم إجراء جميع المقابلات مع الحالات بثانوية (الشهيد حميدي عيسى) أولاد دراج مسيلة بمكتب مستشارة التوجيه، ابتداء من 2024/03/03 إلى غاية 03/04 /2024على الساعة 08:30 صباحا ومدة كل مقابلة لا تتجاوز 45 دقيقة، مع العلم أن المقابلة تمت باللغة الدارجة، وقمنا بصياغتها بالعربية الفصحى من أجل تقريب المفهوم.

- **بطاقة وصف الحالة الأولى:**

- الاسم: ر.	- عدد الإخوة: 03.
- السن: 17.	- الترتيب بين الإخوة: 02.
- الجنس: أنثى.	- معلومات الوالدين: منفصلين.
- المستوى الدراسي: أولى ثانوي.	- أمراض عضوية: لا توجد.
- المستوى الاقتصادي: منخفض.	- أمراض وراثية: الأم مريضة بالقلب وراثي.
- السكن: أولاد دراج.	

- **مجريات المقابلة للحالة الأولى:**
- س1-ما هي علاقتك بإخوتك؟
- ج1-لا أتفاهم معهم جميعهم خاصة أختي الكبرى لأنها تفتعل مشاكل بيني وبين أمي ومع الأصغر أتعارك معهم.
- س2-هل يمارس أحد إخوتك دور السلطة عليك؟
- ج2-نعم أختي الكبرى تمارس دور السلطة علي إنا وأخي الصغير "لماذا تصاحبين تلك لا تتكلمي مع تلك لا تضحكي في الساحة
- س3-هل يقوم إخوتك بتهديدك بالضرب؟
- ج3-نعم تهددني بأخي الأكبر "أخي من أبي وليس شقيق "بأن يوقفني عن الدراسة.
- س4-هل يتعدى عليك إخوتك بالضرب دون سبب واضح؟

- ج4-لا إلا إذا كنا نتعارك لأني لا اجلس معهم وأتجاهل تجمعاتهم
- س5-هل يتهمك إخوتك بأفعال لم تفعليها ليقوم بضربك؟
- ج5-نعم أختي الكبرى تدعي عليا بالأكاذيب أمام أمي في مرة سمع مدير الثانوية كلام بذيئا أمام مكتبه وعند إطلاله من النافذة كنت أنا وصديقتي نتسابق فظن أننا من تكلمنا فاستدعاني للمكتب ولكن أختي حكت لأمي قصة كاذبة لا أساس لها من الصحة
- س6-هل يقوم أحد إخوتك بإزعاجك؟
- ج6- نعم كلهم وأختي الكبيرة كثيرا تزعجني وأنا اكرهها.
- س7-كيف هي التصرفات التي يقوم بها إخوتك لإزعاجك أعط مثال؟
- ج7-قبل يومين خرجنا من الثانوية وعدت لأني نسيت شيئا عند صديقتي وعند خروجنا اتهمتني بأني عدت من اجل أن أتكلم مع صديق "لأنها تدعي بأنها ملتزمة وأنا لا"فركضت من جهة أخرى وعند وصولي للبيت دخلت لغرفتنا وعند وصولها هي قامت بالاتصال بأخي الكبير وتحريض أمي عني فتعاركنا كالمعتاد وأمي كانت قد صدقت أكاذيبها.
- س8-ماهو رد فعلك إزاء من هذه التصرفات ؟
- ج8-اغضب أحيانا وأفكر بالخروج من المنزل ومرات كثيرة أتعارك معها عراك شديد
- س9- كيف يتعدى أحد إخوتك على خصوصيتك ؟
- ج9- أختي الكبرى تفتش محفظتي وتخرج الأشياء التي بها وترميها إن وجدت عطر من عند صديق وان وجدت حلوى كذلك المهم عندها تحريض أمي عني.
- س10-هل ينفذ إخوتك تهديده إن لم تطبقي الأشياء التي يريدها؟
- ج10-نعم هي تتصل بأخي الكبير في الصغيرة والكبيرة وبدوره يهددني بتوقيفي عن الدراسة
- س11-هل يقول لك إخوتك كلام جارح خارج المنزل مثل ماذا هذا الكلام ؟
- ج11- لا يقولون كلام عني أمام الآخرين ولكن بين بعضهم لأنهم لا يحبونني.
- س12-هل ينظر إخوتك إليك نظرات سخرية واستهزاء؟
- ج12-نعم خاصة بعد العراك ليس نظرات سخرية فقط بل كلام جارح تشتمني تتهمني

بأشياء كاذبة استهزاء بضحكتي بلباسي بكل شيء.

- س13- هل يتجاهلك إخوتك ويتركونك لوحدك ؟
- ج13- هم لا يقومون بتجاهلي لأني بالأساس لا اجلس معهم وأنا من يقوم بتجاهلهم عند الحديث بينهم أغادر.
- س14-هل يبدي إخوتك اهتمام عندما تتحدثين؟
- ج14- لا اهتمامهم الوحيد بحديثي بغرض إيجاد غلط به والتحريض عني.
- س15-هل يتعمد إخوتك تحطيم أشياءك وكسرها ؟
- ج15- لا يتعمدون تحطيم أشيائي لأني لا املك أشياء كثيرة.
- س16-هل يسخر إخوتك منك ماهو نوع السخرية وهل تؤثر بك؟
- ج16- نعم يسخرون مني قبل أيام حضرت الأكل كانت أمي تقوم بتعليمي كيف اطبخ ولكنهم بدأو بالسخرية بي" لا تعرف، لا تجيد شيئا، الأكل غير طيب..الخ" وضحكوا كلهم وهي تؤثر بي كثيرا لدرجة فكرت بالهروب من المنزل.
- س17-هل يقول إخوتك عنك كلام فاحش أمام الآخرين.ولماذا؟
- ج17-لا يقولونه أمام الآخرين ولكن بين بعضهم هي تصاحب الذكور ويحظرون لها الهدايا والحلويات والعطور
- س18-هل يتعمد إخوتك إحراجك والتقليل من قيمتك ؟
- ج18-نعم لقد شوهت أختي صورتي إمام أمي وأمام أخي بتلفيق الأكاذيب عني
- س19-هل يكلمك إخوتك بطريقة تهديد وتخويف؟
- ج19-نعم بكل شاردة وواردة تهددني بأخي الأكبر.
- س20-هل يتعمد إخوتك إضحاك الناس عنك؟
- ج20-لا هم من يضحكون عني وليس الآخرين
- س21-هل يتعمد إخوتك إفشاء أسرارك والحديث عنها أمام الآخرين؟
- ج21-لا لأني بالماضي كنت احكي لأختي وعند أول عراك بيننا تهددني بإفشائه أو تلمح

بالسر الذي أخبرتها به.

- **عرض ملخص الحالة الأولى:**

الحالة (ر–ق) تبلغ من العمر (17) سنة، تدرس في ثانوية (الشهيد حميدي عيسى) المستوى المعيشي منخفض وذلك بسبب انفصال الوالدين ولا معيل للعائلة "معندناش شكون الي يصرف علينا والدراهم النفاق يا ربي يعيشونا" انفصال الوالدين وهي بسن(15) عام بمرحلة شهادة التعليم المتوسط تعيش الحالة(ر–ق) مع والدتها وإخوتها الثلاث في منزل مؤجر "جدي هو إلي يخلص الكرا" لان أخوالها لم يقبلوا أن تسكن معهم هي وأولادها" أكي شايفة الظروف والضيق مكانش ليتساع" لا تعاني من أمراض عضوية أو وراثية، واجهت الحالة عدة مشاكل بسبب تغير الجو الأسري كونها ليست تابعة للمنطقة مما أدى بها إلى الانعزال" مقدر تش ندير أصدقاء لأنه منخالطش بزاف"رغم أنها حتى قبل الانفصال كانت منعزلة "بابا يعيط بزافلانه كبير في السن وميتحملش الحس"ونتيجة هذا كله تغيرت سلوكيات الحالة"ر–ق" حيث أصبحت سريعة التأثروهو ما يظهر بقولها "حاجة صغيرة تزعفني وتقلقني وليت معنديش الثقة حتى في واحدعلابالك بابا كل مرة يتزوج ماما هي الزوجة الخامسة يتزوج ويطلق دايرهم كي اللعبة من يكره منها يبدل"وفي غياب الدور الأبوي والابتعاد عن الجو الأسري كان الأخ الأكبر هو الذي يتحكم "خويا من بابا هو إلي كان يتصرف فينا" وعند الانتقال إلى السكن بأولاد دراج انتقلت السلطة من الأخ الأكبر للأخت الكبرى"كي رحلنا لهنا عادت أختي هي إلي دايرة روحها تتصرف فينا" وهو ما أدى بالحالة"ر"إلى الإحساس بأن كل الكبار يمارسون الاستقواء والتسلط عليها وهو ما بررته بقولها"الكبار الكل دايرين رواحهم عندهم الحق ويتصرفوا في الواحد من خويا لماما لأختي"وهو ما أدى لتزعزع ثقتها بنفسها وبالآخرين.

- بطاقة وصف الحالة الثانية:

الاسم: "ل".	الجنس: أنثى.
السن: 16.	المستوى الدراسي: أولى ثانوي.

المستوى الاقتصادي: متوسط.

السكن: أولاد دراج.

عدد الإخوة: 05.

الترتيب بين الإخوة: 03.

معلومات الوالدين: على قيد الحياة.

الأمراض العضوية: لا توجد.

الأمراض الوراثية: لا توجد.

المقابلة مع الحالة الثانية:

- س1-ما هي علاقتك بإخوتك؟
- ج1- مضطربة لا أحبهم كلهم ضدي خاصة أخي الأكبر فهو يشتمني ويضربني.
- س2-هل يمارس أحد إخوتك دور السلطة عليك؟
- ج2-نعم، أخي الكبير،وأختي كذلك الكل يريد أن يتحكم في تصرفاتي
- س3-هل يقوم إخوتك بتهديدك بالضرب ؟
- ج3-يهددوني عندما لا أفعل ما يردون دائما وكأنني شغلهم الشاغل.
- س4-هل يتعدى عليك إخوتك بالضرب دون سبب واضح؟
- ج4- لا لكنهم يخبرون أمي بأفعال لم أرتكبها لأنهم يعلمون أنها تضربني على تصرفاتي.
- س5-هل يتهمك إخوتك بأفعال لم تفعليها ليقوم بضربك؟
- ج5-نعم، دائما عندما يشتكي مني الآخرين ولو كذبا لا يصدقوني.
- س6-هل يقوم أحد إخوتك بإزعاجك؟
- ج6-نعم الكل يزعجني وليس فقط أخي الأكبر أخبرتك سابقا وكأنني شغلهم الشاغل.
- س7-كيف هي التصرفات التي يقوم بها إخوتك لإزعاجك أعط مثال؟
- ج7-يضربونني، ويحتقرونني،ويقارنوني بغيري، ويشبهون شكلي بالرجل.
- س8-ماهو رد فعلك إزاء من هذه التصرفات ؟
- ج8-إرجاع المثل بالمثل أقوم بالعراك معهم والرد على كلامهم.
- س9- كيف يتعدى أحد إخوتك على خصوصيتك ؟
- ج9-يفتشون خزانتي والعبث بأغراضي رغم أنها خصوصيات ولكنهم يتجاوزون الحد.

- س10-هل ينفذ إخوتك تهديدهم إن لم تطبقي الأشياء التي يريدونها؟
- ج10-نعم ينفذون تهديدهم خاصة تمتعهم بضربي.
- س11-هل يقول لك إخوتك كلام جارح خارج المنزل مثل ماذا هذا الكلام ؟
- ج11- نعم ولكن عندما أكون في الخارج أتجنبهم حتى لا يقومون بشتمي أمامهم.
- س12-هل ينظر إخوتك إليك نظرات سخرية واستهزاء؟
- ج12- دائما، خاصة عندما تقوم أمي بضربي يسخرون مني.
- س13- هل يتجاهلك إخوتك ويتركونك لوحدك ؟
- ج13- أنا التي أتجاهلهم كي لا يحرجوني أمام الناس.
- س14-هل يبدي إخوتك اهتمام عندما تتحدثين؟
- ج14-لا يبدي إخوتي اهتمام لما أقول وكأنني غير موجودة.
- س15-هل يتعمد إخوتك تحطيم أشياءك وكسرها ؟
- ج15- يفتشونها ويعبثون بها لكن لا يكسرونها.
- س16-هل يسخر إخوتك منك ماهو نوع السخرية وهل تؤثر بك؟
- ج16-عندما تضربني أمي أو لا أخد نقطة جيدة في دراستي يسخروني مني وينعتوني بالفاشلة وهذا الأمر يزعجني كثيرا فآخر مرة فرحوا عندما تحصلت على نتائج سيئة في علامات الامتحان أتأثر كثيرا وأكتم غيضي بداخلي لأن أمي تقوم بضربي والآخرين يلقون اللوم علي.
- س17-هل يقول إخوتك عنك كلام فاحش أمام الآخرين.ولماذا؟
- ج17-نعم. لإحراجي والتقليل من قيمتي وتشويه صورتي أمام الآخرين.
- س18-هل يتعمد إخوتك إحراجك والتقليل من قيمتك ؟
- ج18-نعم مهما فعلت من أشياء جيدة لا يقدرونها فبنظرهم أنا لا أصلح لشيء.
- س19-هل يكلمك إخوتك بطريقة تهديد وتخويف؟
- ج19- نعم فدائما يهددوني بالضرب أو إفشاء أسراري أمام أمي أو أخي الأكبر.

- س20-هل يتعمد إخوتك إضحاك الناس عنك؟
- ج20 -عندما يزورنا الضيوف أكون محل الدمية المضحكة التي يتسلون بها.
- س21-هل يتعمد إخوتك إفشاء أسرارك والحديث عنها أمام الآخرين؟
- ج21-عندما يجتمع في منزلنا ضيوف يفشون لهم وأسراري ويحدثونهم على أفعالي
- **عرض ملخص الحالة (ل. م):**

الحالة "ل.م": تبلغ من العمر (16) سنة تدرس السنة الأولى ثانوي، تعيش مع عائلتها المتكونة من(7) أفراد عدد إخوتها(5)ورتبتها الثالثة المستوى المعيشي متوسط لا تعاني من أي مرض عضوي أو وراثي، رغم وجود الوالدين الا أن الحالة"ل.م" عانت التهميش منذ الصغر،والتسلط من طرف أخوها وأختها الأكبر حيث صرحت أنها لا تتفق معهم داخل المنزل، استلام الأخ الأكبر دور الوصي عليها حيث كان يتآمر عليها ويتهمها بأشياء لم تفعلها (يقلي صحاباتك مهمش ملاح وراكي تهدري مع زملائك الذكور) وعندما كانت صغيرة كانت تحب الحليب فتشبهها وتناديها أختها بالقطة، وهذا الشيء يزعجها ولكن استمرار أختها في كل ما يزعجها مما ادى انها تشاجرت معها وبقيتا متخاصمتين لمدة شهرين كاملين، وهي تتجنب التواجد داخل التجمعات العائلية بسبب الأكاذيب التي يرويها إخوتها أمامهم وهذا ما جعلها تحب العزلة(كي يجونا ضياف لدار منحبش نقعد معاهم على خاطر يبداوخاوتييعاودو عني لكلام لناس وانا نتقلق) وكل هذا أدى إلى شعورها بالكره اتجاه إخوتها ونفورها منهم والابتعاد عنهم وإحساسها بعدم الأمان بسبب ضرب أمها لها أمامهم على كل فعل تقوم به، أصبحت تتأثرا كثيرا من تصرفات إخوتها لذلك تستخدم الكبت كميكانيزم دفاعي لحماية جهازها النفسي (نستغاض من تصرفاتهم ونرجع كلش لقلبي).

1.4. تحليل مضمون المقابلات مع الحالات:

-1تحليل مضمون المقابلة مع الحالة الأولى: من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة. وكذلك الملاحظة العيادية مع الحالة التي تجاوبت كثيرا معنا ومن خلال المقابلة، لوحظ أن الحالة تتحرك كثيرا، كثيرة التأمل وفي نظراتها طلب للمساعدة تفرك يديها وتضرب بأرجلها

تحبس دموعها بعينيها تعاني من تنمر أخوي المتمثل في :

1-كثرة المشاحنات مع أخوتها مما أدى إلى توتر العلاقة مع إخوتها.

2- تجنب الحديث والدها وغياب دوره بحياتها تكلمت عن أختها وأخيها كثيرا.

3-انزعاجها من تصرفات إخوتها وعدم تقبلها مهما كانت صغيرة.

4- حب العزلة والبقاء منفردة حتى لا تكون سخرية لإخوتها.

5-الشعور بالحزن عند التحدث عما تعانيه من أختها.

6- الشعور بعدم الأمان والطمأنينة بالبيت ولذلك فكرت بالهروب منه.

تحليل مضمون المقابلة مع الحالة الثانية:من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة، وكذلك الملاحظة العيادية مع الحالة التي تجاوبت نوعا ما خلال المقابلة،لوحظ أن الحالة كثيرة الحركة ولا تنظر مباشرة لي وتعاني من تنمر أخوي المتمثل في :

1-توتر وتصدع العلاقة مع إخوتها.

2- تجنب الحديث عن إخوتها وعائلتها.

3-انزعاجها من تصرفات إخوتها وعدم تقبلها مهما كانت صغيرة.

4- حب العزلة والبقاء منفردة بسبب سخرية إخوتها منها أمام الآخرين.

5-الشعور بالضيق عند التحدث عما يفعله إخوتها.

6- الشعور بالكره اتجاه إخوتها.

تحليل ومناقشة الحالات على ضوء مقياسي التنمر الأخوي وتقدير الذات:

تحليل ومناقشة الحالة الأولى: على ضوء مقياسي التنمر الأخوي وتقدير الذات مقياس التنمر الأخوي: نلاحظ ارتفاع في درجة التنمر الأخوي ب (51) درجة من (60) درجة وبنسبة مئوية قدرت ب (85%) كانت للتنمر الجسدي (20) درجة ونسبة (33%) أما التنمر العاطفي فكانت (16) درجة ونسبة قدرت ب(26%) بالمائة أما التنمر اللفظي فكانت نتائجه كالأتي (25) درجة ونسبة (41%) بمعنى انه الحالة تعاني تنمر اللفظي مرتفع أعلى من التنمر الجسدي والتنمر العاطفي.

مقياس تقدير الذات: تحصلت على (8) درجات فقط وبنسبة (32%) موزعة للذات العامة (2) درجة بنسبة (8%) أما الذات الاجتماعية (3) درجات ونسبة (24%) والذات بالمنزل (1) ونسبة (4%) الذات عند الرفاق (2) ونسبة (8%) ومنه نلاحظ أن تقديرها للذات منخفض خاصة بالمنزل.

تحليل ومناقشة الحالة الثانية: على ضوء مقياسي التنمر الأخوي وتقدير الذات

مقياس التنمر الأخوي: نلاحظ ارتفاع في درجة التنمر الأخوي (44) درجة من (60) درجة وبنسبة مئوية قدرت ب (73،33%) كانت للتنمر الجسدي (20) درجة بنسبة (33،.33%) أما التنمر العاطفي فكانت (15) درجة ونسبة قدرت ب (25%) بالمئة أما التنمر اللفظي فكانت نتائجه كالآتي (9) درجة ونسبة(15%) بمعنى انه الحالة تعاني تنمر جسدي مرتفع أعلى من التنمر العاطفي والتنمر اللفظي.

مقياس تقدير الذات: تحصلت على (10) درجات فقط بنسبة (40%) موزعة للذات العامة (7) درجة بنسبة (25%) أما الذات الاجتماعية (3) درجات بنسبة (12%) والذات بالمنزل (0) ونسبة (0%) الذات عند الرفاق (0) بنسبة (0%) ومنه نلاحظ أن تقديرها للذات منخفض خاصة الذات بالمنزل والرفاق.

2.4. تحليل ومناقشة الحالتين في ضوء المقابلة والمقاييس:

تحليل ومناقشة الحالة الأولى "ر": انخفاض تقدير الذات يمكن تفسيره من خلال تأثير التنمر الأخوي، وطلاق الوالدين. لأنه عندما يتعرض الطفل للتنمر من قبل أشقائه، يشعر بالدونية وانعدام الثقة بالنفس نتيجة الرسائل السلبية المتكررة والعلاقات العائلية المتوترة بالإضافة إلى ذلك، يزعزع طلاق الوالدين الأمان العاطفي والاستقرار الأسري، مما يجعل الطفلة تشعر بالذنب والمسؤولية عن الانفصال هذا الوضع يعقد حياتها العاطفية ويؤثر سلباً على أدائها الأكاديمي والاجتماعي.

تحليل ومناقشة الحالة الثانية "ل" :انخفاض تقدير الذات يمكن تفسيره من خلال اللامبالاة الوالدية، والتعنيف من طرف الأم، والتنمر الأخوي. عندما يتجاهل الوالدان احتياجات الطفلة

العاطفية، تشعر بعدم الأهمية والإهمال، مما يقلل من ثقتها بنفسها. تعرضها للعنف من قبل الأم يزيد من شعورها بالألم والخوف، مما يعمق جروحها النفسية ويزيد من شعورها بعدم الأمان. بالإضافة إلى ذلك، التنمر من قبل الأشقاء يعزز مشاعر الدونية والعجز نتيجة للرسائل السلبية المستمرة هذه العوامل مجتمعة تترك آثاراً عميقة على تقدير الذات والأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلميذة.

3.4. تحليل الحالتين في ضوء النظريات:

- انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الحالتين يرجع لعدة عوامل نفسية واجتماعية وتربوية.

ويمكن تفسيره بعدة نظريات نفسية فوفقًا لنظرية "ريلز"، يعتقد الفرد بأنه لا يستحق النجاح أو السعادة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات، فإذا كانت الحالتين يعتقدان أنهما غير مؤهلتان، ولا تستحقان النجاح، فقد يؤثر ذلك على ثقتهما بأنفسهما وتقديرهما لدواتهما. من ناحية أخرى، وهو ما جاء في نظرية "رزنبرغ" يمكن أن يؤدي التنمر والتحيز الاجتماعي إلى شعور بالعزلة وعدم الانتماء، مما يؤثر سلبًا على تقدير الذات لدى الأفراد بينما نظرية "كوبر سميث" فسرت انخفاض تقدير الذات، حيث يعتمد تقدير الذات على مقدار الدعم والتشجيع الذي يتلقاه الشخص من محيطه، فإذا كانت الحالتان لا تجدان الدعم أو التشجيع من والديهما أو المجتمع، فقد يؤثر ذلك على تقديرهما لذاتهما.

- ارتفاع مستوى التنمر الأخوي لحالتين يمكن تفسيره بواسطة عدة نظريات نفسية فوفقا لنظرية التعلم الاجتماعي تجد أن السلوك يتعلم من خلال الملاحظة، والنموذج والتعزيز إذا كانت هناك أنماط سلوكية سلبية في العلاقات بين الأشقاء، مثل التنمر والاستهزاء، فقد يتعلم الأطفال هذه السلوكيات ويقلدها، مما يؤدي إلى استمرار دائرة التنمر، وكما نصت عليه نظرية التحليل النفسي أن السلوك يمكن أن ينبع من النزاعات الداخلية والنمو الشخصي. قد يكون التنمر الأخوي نتيجة للغيرة، الانتقام، أو حتى انعدام الثقة بالنفس لدى الأشقاء. أما نظرية التعلق تشير إلى أهمية العلاقات الأسرية في تطوير الذات. إذا كان هناك توتر وصراعات دائمة بين الأشقاء، فقد يؤدي ذلك إلى عدم الشعور بالأمان والثقة، مما يمكن

أن يؤثر سلبًا على العلاقات بينهم ويزيد من احتمالية حدوث التنمر.

خلاصة دراسة الحالة:

بسبب التنمر الأخوي انجر عنه انخفاض تقدير الذات لدى الحالتين وهو ما يترك أثراً نفسياً عميقاً، حيث تشعر الحالتين بالدونية وعدم الاستحقاق نتيجة للرسائل السلبية المستمرة، وعدم الاستقرار الأسري يزعزع الإحساس بالأمان، مما يجعل الفتيات يشعرن بالذنب والمسؤولية، ويعزز شعورهن بالاختلاف عن أقرانهن، ويزيد من شعورهن بالألم والخوف، مما يعمق جروحهن النفسية ويؤثر على ثقتهن بأنفسهن. هذه العوامل مجتمعة تترك آثاراً عميقة على تقدير الذات والأداء الأكاديمي والاجتماعي للحالتين، مما يجعل من الضروري تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدتهما على تجاوز هذه الصعوبات وبناء ثقتهما بأنفسهما. ندرج الدراسة الحالية في إطار الدراسات النفسية الاجتماعية التي تهدف إلى معرفة مدى الارتباط بين التنمر الأخوي وتقدير الذات.

خاتمة:

يُعد موضوع التنمر الأخوي من المواضيع الحديثة التي جلبت اهتمام الباحثين النفسانيين، نظراً لاعتباره سلوكاً غير مقبول اجتماعياً وما يخلفه من أضرار ونتائج سلبية وخيمة. كما أن انتشاره بين الإخوة في العائلات، خاصة في فترة المراهقة، جعله من المشكلات السلوكية الشائعة التي تستحق البحث والدراسة. فمرحلة المراهقة تُعتبر من أهم وأصعب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، حيث تتشكل فيها الهوية الذاتية وتتزايد فيها حساسية الأفراد تجاه النقد والتفاعل الاجتماعي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التنمر الأخوي وتقدير الذات، مركزةً على عينة من تلاميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، ومن خلال مراجعة الأدبيات، لاحظنا أن معظم الباحثين درسوا التنمر الأخوي وعلاقته بمتغيرات أخرى، وكذلك تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات مختلفة ولدى فئات عمرية مغايرة. ويمكن أن تتأثر ديناميكيات التنمر الأخوي بعوامل ثقافية واجتماعية متعددة تتجاوز مسألة تقدير الذات. فقد يكون التنمر نتيجة لعوامل مثل الصراعات الأسرية، التقاليد الثقافية، والضغوط الاجتماعية لذا يجب على الأسر والمجتمع التركيز على فهم هذه العوامل المتعددة والعمل على تعزيز بيئة منزلية صحية وتعليم الأطفال كيفية التعامل مع النزاعات بطرق بناءة. هذا النهج الشامل يمكن أن يساهم في تقليل حالات التنمر الأخوي وتحسين العلاقات الأسرية بغض النظر عن مستوى تقدير الذات ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على فئة المراهقين، وهم التلاميذ في سن المراهقة، لتقديم رؤى جديدة في هذا المجال.

بينما كشفت الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي أن تقدير الذات يتأثر بمزيج من العوامل الأسرية، الاجتماعية، الأكاديمية، والشخصية لكل تلميذ. وعلى الرغم من أن التنمر الأخوي قد يترك آثاراً نفسية سلبية على بعض الأفراد، إلا أن العلاقة المباشرة بين التنمر الأخوي وتقدير الذات لم تكن واضحة وقاطعة في عينة الدراسة.

حيث تشير النتائج إلى أن التنمر الأخوي لا يؤثر بشكل مباشر على تقدير الذات، إذ أن عوامل أخرى مثل الدعم العائلي، العلاقات الاجتماعية الأخرى، والتحصيل الأكاديمي قد تكون أكثر تأثيراً في تحديد مستوى تقدير الذات.

وختامًا، تقدم النتائج رؤى مهمة حول هذه الظاهرة، مبينة أن هناك عوامل متعددة تؤثر على تقدير الذات لدى التلاميذ، وأن التنمر الأخوي قد لا يكون له التأثير المباشر المتوقع.

المقترحات :

- ✓ الإلمام بالمشكلات الأسرية التي يعاني منها الأبناء ومحاولة حلها بفتح مجال الحوار والمناقشة بين الأبناء، مع مراعاة مرحلة المراهقة وخصائصها، وذلك لتفادي الانعكاسات السلبية المتمثلة في سلوكيات التنمر الأخوي لديهم.
- ✓ معرفة العوامل التي تخلق لدى الأخوة حالة من التنمر، ومحاولة تشخيصها لمعالجتها، وذلك لتقليل من درجة التنمر لدى الإخوة.
- ✓ على الأسرة أن تبذل جهدا في أساليب المعاملة بين الأبناء كالتسلط، والتمييز والشتم، وغيرها لما تلعبه الأسرة من دور فعال في تنمية تقدير الذات الايجابي.
- ✓ تطبيق الدراسة بمراحل تعليمية أخرى مرحلة المتوسط،مرحلة الابتدائي.
- ✓ إجراء دراسات مماثلة للإلمام بمشكلة التنمر الأخوي، وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالاكتئاب،الصحة العقلية،التحصيل الدراسي..الخ
- ✓ القيام بأبحاث لمعرفة أنماط التنمر السائد والخصائص النفسية، والجسدية للأخ المتنمر والمتنمر عليه(الضحية) والكشف عن الاختلافات في سلوك التنمر بين الجنسين.
- ✓ اعتماد المقياس في الدراسات الأسرية خصوصا العلاقات الأخوية من أجل إثراء أدبيات التنمر الأخوي والتنمر في السياق الأسري.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع والمصادر.

- البحيري صفاء إبراهيم، (2021). فعالية برنامج تدريبي قائم على الفن التشكيلي لخفض سلوك التنمر، وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طالب المرحلة الثانوية، بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، مجلة " التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية – كلية التربية –، جامعة مدينة السادات العدد الثامن عشر أبريل 2021، مصر.
- المشهداني سعد، (2019). منهجية البحث العلمي، ط1 ، الأردن، دار أسامة.
- السمور أماني خليل محمود، (2019). تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الغابات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، قسم علم النفس والارشاد النفسي، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين
- الصبحين على،والقضاة محمد، (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه، أسبابه، علاجه، ط 1، جامعة نايف العربية العلوم الأمنية، السعودية.
- الدسوقي مجدي أحمد، (2016). مقياس السلوك التنمري الأطفال والمراهقين، ط 2، مصر، دار جوانا لنشر والتوزيع.
- أبو الديار مسعد، (2012). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.
- أبو الديار مسعد، (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط 2،الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.
- القحطاني نورة،(2012). التنمر بين طالب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- النعيمي خالد عبد الرحمان ،(2007): السلوك العدواني المتعلم وعوامل استثارته قراءة تحليلية في نظرية الإحباط – العدوان، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، القاهرة، العدد 4.

- الميموني هناء علي الصالح، (2006). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمرة وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا، قسم علم النفس التربوي والارشاد والتربية الخاصة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية الدراسات العليا،الاردن.

- بن مجاهد فاطمة الزهراء، (2019). ظاهرة التنمر وضوابط تقديرها، طموح ما بعد أداة كوبر سميث، ط 1، الاردن، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان.
- بسيوني نداء، (2019). علاقة المناخ الاسري بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،مصر، العدد 18، الجزء 3.

- بن علي مريم، (2014). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ ذوي الطابع الوالدي الواحد، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

- بوبطة لطفي، (2012). تقدير الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باجي المختار عنابة.

- ديب فتيحة، (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر، العدد 17، ص (306-295)

- زنانرة ريمة، وبلعيور الطاهر، (2020). قراءة سوسيولوجية لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الفرد، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، المجلد 3، العدد 3، جامعة محمد دباغين سطيف.

- زين العابدين نجوى، (2018). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 93، الجزء الثاني، ص (59-103)،مصر.
- حسين خالد وآخرون، (2021). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 192.
- حجازي مصطفى، (2015). الأسرة وصحتها النفسية المقومات والديناميات والعمليات، ط 1، المغرب، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء.
- يونسي عمار وآخرون، (2021). العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 7، العدد 2، ص (528-539)الجزائر.
- كوسة فاطمة الزهراء، (2023). التنمر وتقدير الذات عند المراهق المتمدرس،الجزائر، مجلة الحكمة الدراسات الفلسفية، المجلد 11، العدد 1، ص (295-306).
- لحميري أمينة وآخرون، (2021). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعدين بشهادة البكالوريا، مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم،الجزائر، المجلد 1، العدد 2، ص 28 .42.
- عبد الغني محمد، (2021). تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. مجلة بحوث العلوم التربوية، مصر، جامعة عين شمس، العدد 1.
- حبيب منى محمد، (2022). مستوى وعي المعلمات بالتنمر وسبل المواجهة بين طالبات مدارس المرحلة المتوسط بالكويت، مجلة بحوث التعليم والابتكار، العدد 4، الجزء 4،مصر، جامعة عين الشمس.

- مجذوب أحمد محمد قمر، (2015). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة دكتورا، منشورة قسم علم النفس، كلية الدراسات العليا، جامعة دنقلا،السودان.

- مسعدي نادية، (2015). تقدير الذات وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات عند تلاميذ مرحلة المتوسط، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.

- محمود العطا عابدة، (2014). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان، للعلوم التكنولوجيا.

- نصار ماريان جمعة، (2019). دراسة إستكشافية للفروق بين الذكور والإناث في كل من القلق الاجتماعي وتقدير الذات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية،مصر،العدد 13 الجزء 3.

- سدير سميح،وصبيح محمد، (2022). الاستطلاعات والتجربة الرئيسية، الجامعة المستنصرية،بغداد،العراق.

- سابح زوليخة، (2015). علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.

- سنى أحمد، (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والتربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن أحمد. وهران.

- عيب غنية ، (2022). ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية كاملة)، مجلة البحوث التربوية والتعليمية. جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله. المجلد 11. العدد 2،الجزائر.
- عايش صباح ،(2022). الأسرة وصحتها النفسية، ط 1،الاردن، دار ريغي.
- عايش صباح ،(2022). تأثير العوامل الأسرية على التنمر المدرسي [بحث مقدم]، الملتقى الوطني الاول حول التحديات التربوية الأسرة الجزائرية في ظل التغيرات الاجتماعية، الأغواط الجزائر.
- عايش صباح، (2021). سيكولوجية العلاقات الأخوية، الاردن، مركز الكتاب الأكاديمي .
- عايش صباح، (2021). الدلالات النفسية للحسد بين الإخوة في القرآن الكريم قصة ابني آدم نموذجا، مجلة المعيار، مجلد 25، العدد 56،الأردن.
- عايش صباح، (2020). العلاقات الأخوية وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى المراهقين، دراسات نفسية وتربوية، المجلد، 13العدد 1، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر.
- عايش صباح، (2020). بناء مقياس التنمر الأخوي لعينة من المراهقين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 17، العدد (407–420). الأردن.
- –فكري لطفي متولي، (2016). دراسة الحالة في علم النفس، ط 1، مكتبة الرشد، كلية التربية، جامعة أم القرى،السعودية.
- Brett، H.،Bartoli، A. J.،& Smith، P. K. (2023). Sibling bullying during childhood: A scoping review. Aggression and violent behavior، 101862.
- Deniz، E.،&Toseeb، U. (2023). A longitudinal study of sibling bullying and mental health in autistic adolescents: The role of self-esteem. Autism research، 16(8)، 1533-1549.

- Dantchev، S.،Zammit، S.،& Wolke، D. (2018). Sibling bullying in middle childhood and psychotic disorder at 18 years: a prospective cohort study. Psychological medicine، 48(14)، 2321-2328.
- -Katsantonis، I. (2022). The mediating role of school and sibling bullying in the relationship between subjective well-being and mental health symptoms. Psych، 4(2)، 258-268.
- KandemirÖzdinç، N. (2019). Sibling bullying and peer bullying relations to empathy، moral disengagament، problem solving، and parental acceptance-rejection.
- -Laopratai، M.،Jirakran، K.،&Chonchaiya، W. (2023). Factors affecting sibling bullying and its association with self-esteem and depression in middle school students. European journal of pediatrics، 182(8)، 3501-3509.
- Qing، Z.، Ma، Y.،& Liu، X. (2022). Prevalence and associated family factors of sibling bullying among Chinese children and adolescents. Frontiers in psychology، 13، 892598.
- Sabah، A.،Aljaberi، M. A.، Lin، C. Y.،& Chen، H. P. (2022). The associations between sibling victimization، sibling bullying، parental acceptance–rejection، and school bullying. International journal of environmental research and public health، 19(23)، 16346.
- -Truong، T. K. H.، Tran، H. T.، Ngo، T. H. G.، Truong، Q. L.،& Ngo، M. T. (2022). Sibling bullying among Vietnamese children: the relation with peer bullying and subjective well-being. Current Issues in Personality Psychology، 10(3)، 216-226.
- -Toseeb، U.،& Wolke، D. (2022). Sibling bullying: A prospective longitudinal study of associations with positive and negative mental health during adolescence. Journal of youth and adolescence، 51(5)، 940-955.

- -Wu، N. (2019). Sibling warmth as a correlate of youth self-esteem.
- -Wolke، D.،Tippett، N.،&Dantchev، S. (2015). Bullying in the family: sibling bullying. The Lancet Psychiatry، 2(10)، 917-929.
- -Wolke D، Skew AJ. Bullying among siblings. Int J Adolesc Med Health. 2012;24(1):17-25. doi: 10.1515/ijamh.2012.004. Epub 2011 Nov 29. PMID: 22909908.

المواقع الإلكترونية

- –أحمد زهراء (2020/08/08): الإساءة المنسية كيف نوقف حلقات التنمر المؤذية بين الأشقاء مقال إليكتروني منشور على موقع https://www.aljazeera.net/ أطلع عليه 15 فيفري 2024 21:40
- يوسف عزة 22 فبراير، على2019/14:28 التنمر الأخوي أكثر أشكال العنف الاسري مقال إلكتروني منشورة على موقع https://www.aletihad.ae/ أطلع عليه 15 فيفري2024
- –التنمر الأخوي إعتداء صامت يغفل عن مخاطره معظم الآباء 24 يونيو 2013 مقال منشور على موقع https://www.aletihad.ae/ أطلع عليه 14 فيفري 2024 20:23
- –التنمر والصحة العقلية 18 جوان غ2013 مقال منشور على موقع إلكتروني https://www.aljazeera.net/ أطلع عليه 4 فيفري2023 08:25.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوعزارة لمين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209503570

الصادرة بتاريخ: 2023/08/29 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191939076650

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: النمو الأخوي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة الثانوية دراسة ميدانية (ضحايا التنمر) ببعض ثانويات أولاد دراج المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/02

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرارالوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حواوة مصطفى

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203715556

الصادرة بتاريخ : 2018/11/14 عن دائرة : أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935087183

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: البعد الآخروي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة الثانوية دراسة ميدانية لمتمدرسين ببعض ثانويات أولاد دراج المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/02

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: التعثر الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة الثانوية. دراسة ميدانية لضحايا العشوائيات ببعض ثانويات أولاد دراج - مسيلة.

إعداد الطلبة:
1- ليتي بوعزارة رقم التسجيل: 191935076650
2- تواتة محمد رقم التسجيل: 191935087183

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص علم النفس العيادي
إشراف: د/ عبد الحق بركات **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص** **رئيس القسم**

موافقة

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 2024/
demsila.sfi@gmail.com
الهاتف / الفاكس: 035/35/72/29

مدير التربية
إلى
السيد: مدير التربية - حيدي عيسى الحاج محمد
بلدية: أولاد دراج
(للإعلام و التنفيذ)

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية رقم: ... /2024
بتاريخ 2024/01/30

يرخص للطالب(ة):

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الازدياد	رقم السجل	التخصص
01	بوغزالة نهى	2001/02/07	19019507'6650	علم النفس العيادي
02	سعدي نوارة	1981/02/21	19019508'7383	

بالموضوع:

إلى المؤسسة المذكورة أعلاه، خلال الفترة 2024/02/11 إلى غاية 2024/02/29 بالمكان، الفترة المرخص والاجراءات وأيام العطل

مع احترام الشروط التالية:

- العمل وفق ما صرح به الطالب وهدف المذكرة إلى مدير التربية.
- استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال الترخيص في خدمة الجانب العلمي لا غير.
- تسليم نسخة من المذكرة المرخص من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة.
- مراعاة السير الحسن لأسلاك المؤسسة.

ع/مدير التربية

المقياس الأول: التنمر الأخوي

الرقم	العبارات	لا يحدث إطلاقا	يحدث قليلا	يحدث احيانا	يحدث كثيرا	يحدث بإستمرار
1	يقوم أخي / أختي بعضي وشد شعري حتى يسبب لي الألم					
2	يفتعل أخي/ أختي أسبابا للتشاجر معي					
3	يضربني أخي/أختي ويدفعني دون مبرر					
4	يقوم أخي/أختي بالعبث بأشيائي الخاصة					
5	يقوم أخي أختي بتهديدي وإجباري على القيام بأشياء لا أريدها					
6	يقوم أخي /اختي بتجاهلي وتركي وحدي لأبسط الاشياء					
7	لا يظهر أخي/أختي اهتماما لوجودي					
8	يقوم أخي/أختي باستفزازي بطريقة جارحة					
9	يطلق عليا أخي/ أختي القابا سيئة للسخرية مني					
10	يقوم أخي/أختي باختلاق أكاذيب وإشاعات عني لجعل الآخرين يسخرون مني					
11	يقول أخي/ أختي أشياء وقحة عني أمام الآخرين					
12	يقول أخي/أختي عبارات مضحكة عني امام الاخرين					

المقياس الثاني: تقدير الذات

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطق
1	لا تضايقني الأشياء عادة		
2	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
3	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
4	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
5	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
6	أتضايق بسرعة في المنزل		
7	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
8	أنا محبوب بين الأشخاص من نفسي سني		
9	تراعي عائلتي مشاعري من الكثير		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان لدي شئ أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		

23	ألقى التشجيع عادة فيما به من الأعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

نتائج الدراسة

نتائج الفرضية الاولى

One-Sample Statistics

	N	المتوسط	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
المجموع	318	19.1250	7.26851	.53584

One-Sample Test

Test Value = 36

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المجموع	-31.492-	183	.000	-16.87500-	-17.9322-	-15.8178-

نتائج الفرضية الثانية

One-Sample Statistics

	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
تقدير_الذات	183	57.8579	14.40854	1.06511

One-Sample Test

50Test Value =

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المجموع	7.3790 -	183	.000	7.8579	.18877	8.52050

نتائج الفرضية الثالثة:

Correlations

		المجموع	تقدير_الذات
المجموع	Pearson Correlation	1	-.143-
	Sig. (2-tailed)		.053
	N	183	183
تقدير_الذات	Pearson Correlation	-.143-	1
	Sig. (2-tailed)	.053	

N	183	183

نتائج الفرضية الرابعة:

Group Statistics

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
المجموع	1	76	16.0921	5.43367	.62328
	2	107	21.3364	7.64414	.73899

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المجموع	Equal variances assumed	13.992	.000	-5.129-	181	.000	-5.24434-	1.02245	-7.26179-	-3.22690-
	Equal variances not assumed			-5.425-	180.999	.000	-5.24434-	.96674	-7.15187-	-3.33681-

نتائج الفرضية الخامسة:

Group Statistics

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
تقدير_الذات	1	75	60.3733	12.12856	1.40049
	2	107	56.1121	15.69000	1.51681

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
تقدير_الذات	Equal variances assumed	7.569	.007	1.974	180	.050	4.26118	2.15855	.00187	8.52050

Equal variances not assumed			2.064	178.227	.040	4.26118	2.06448	.18722	8.33515